

جرد كتاب "الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية". لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اليوم ان شاء الله تعالى نشرع في التعليق في قراءة الدرة المضية والتعليق عليها والمقدمة لها وذكر بعض الفوائد والقواعد المتعلقة - [00:00:00](#)

بهذا المتن المبارك وقبل ان نبدأ معاشر الاحبة في التاريخ على هذا المتن او هذه المنظومة المباركة النافعة القيمة اريد ان اذكر بان هذه المنظومة هي في الجملة على منهج السلف الصالح - [00:00:29](#)

وان كان فيها بعض الابيات التي زل فيها قلم العالم الامام محمد بن احمد بن سالم السفاريني رحمه الله تعالى وهي ابيات يسيرة شطة فيها قلمه او زرنا فيها قلمه ولم - [00:01:03](#)

يذكر فيها القول الراجح في معتقد اهل السنة وهذي المنظومة معاشر الاحبة تقع في احدى وعشرين ومائتي بيت تقع فيه احدى وعشرين ومائتي بيت موضوعاتها موضوعات هذه المنظومة هي مسائل الايمان - [00:01:36](#)

وقائد السلف مسائل الصفات ومسائل القضاء والقدر ومسائر اشرط الساعة ومسائل الشمائل النبوية ومسائل المعجزات والكرامات ومسائل فضائل الصحابة ومسائل الامامة ومشاعر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبعض مسائل القياس والمنطق - [00:02:09](#)
هذه معاشر الاحبة هي ابرز المواضيع والمسائل التي تناول فيها السفاريني عقيدة السلف الصالح ضمنها في هذه الموضوعات اما مصادر هذه المنظومة المصادر كثيرة وقد رجع السفاريني رحمه الله تعالى - [00:02:54](#)

الى اكثر من خمسين كتابا منها الكتب المتعلقة بالایمان والكتب المتعلقة بالسنة والكتب المتعلقة بالفرق الاسلامية والكتب المتعلقة بشرح الاحاديث وكذلك رجع الى بعض كتب الاداب والفضائل ومحاسن الاخلاق اما الناظم - [00:03:28](#)

هذه المنظومة او صاحب هذا المتن المبارك وكما لا يخفى عليكم هو محمد ابن احمد رجال وهذا الامام من علماء الشام وليد سنة اربعة عشرة ومائة وalf للهجرة وكانت ولادته في قريته - [00:04:14](#)

سفارين والسفارين هذه في فلسطين وبعد ان نشأ ارحل الى دمشق وتعلم على العلماء الذين قابلهم في دمشق وقد درس في الجامع الاموي درس على نحو عشرين عالما من علماء الشام - [00:04:55](#)

من ابرزهم عبدالقادر التغلبي ومصطفى عواد الكردي ومصطفى الكرمي ابو عبد الرحيم الكرني وعبد الغني النابلسي وبعض علماء الحنفية وبعض علماء المدينة الذين قدموا الشعب مثل محمد حياة السندي والياس الكردي - [00:05:39](#)

ودرس على خطيب الجامع الاموي سلطان المحاسني وقد درس الفقه ودرس الحديث ودرس التاريخ ويلاحظ انه لم يدرس العقيدة العقيدة السلفية لم يدرسها على شيخ وعلى استاذ متتمكن انما درسها - [00:06:21](#)

على بعض علماء الاشاعرة الذين كانوا في الشهر وربما هذا هو سبب الاوهام التي وقعت منه في هذه المنظومة والسفاريني رحمه الله تعالى له مجموعة من المصنفات حوالي اربعين كتابا - [00:06:57](#)

وقد فقد بعضها ومنها هذه المنظومة التي سماها الدرة المضية وقد شرعها وله ايضا البحور الظاهرة في علوم الآخرة وايضا هذه منظومة وفيها فيها بعض الاستدراكات في المسائل العقدية وله شرح دليل الطالب - [00:07:29](#)

المذهب الحنفي لكنه لم يكملوا وله شرح على نونية السرصالى لمنظومة الكبائر في علم النظر تلاحظون ان هذه المنظومة رائعة

ورانقة قوة متبينة ومبوكة الابيات والشيخ رحمة الله عليه عاصر مجدد - 00:08:09

الدعوة السلفية في نجد محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى او رحمة الله تعالى عاصره وقيل انه رد عليه في بعض المسائل المتعلقة في العقيدة عموما كما سيأتي بعد قليل - 00:08:55

هذه المنظومة وافق فيها السفاريني وافق فيها اهل السنة والجماعة في اثبات اسماء الله تعالى وكذلك في مسائل العلو والاستواء ورؤية المؤمنين لربهم في الآخرة وهذه اهم المسائل في هذه المنظومة - 00:09:41

مسائل اثبات ومسائل اثبات اسماء الله تعالى وصفاته وكذلك اثبات علو الله تعالى واستوائه على عرشه وكذلك اثبات رؤية المؤمنين لربهم في الجنة لكنه زل في بعض المسائل في هذه المنظومة - 00:10:06

فقد قال بقدم الصفات الفعلية وهذا مخالف لمذهب اهل السنة والجماعة وايضا اطلق بعض العبارات التي يتوهם القارئ والسامع ان مذهب السلف هو التفويض وان صفات الله تعالى من المتشابه - 00:10:40

وهذا خطأ لأن مذهب السلف ليس التفويض انما هو اثبات الاسماء والصفات واثبات معانيها كما جاءت القرآن الكريم وفي السنة النبوية اه الصحيفة من غير تمثيل ولا تحريف ولا تكييف ولا تعطيل - 00:11:19

مستفاريني رحمة الله تعالى اطلق بعض العبارات التي استفادها من اهل الكلام مثل الجوهر والعرض والجسم هذه عبارات موهمة لأن اعداء اعداء مذهب السلف سيستفيدون من هذه المصطلحات فيقولون انتم مجسمة - 00:11:54

لانكم تطلقون على الله مصطلح الجسم وتصفونه بالعرب فينبغي التنبه لهذا وقد وافق السفاريني رحمة الله تعالى وافق اهل السنة والجماعة في مسائل الایمان بالملائكة والرسل واليوم الآخر ومسائل القدر - 00:12:26

لكنه وافق الاشاعرة في جواز عقوبة المطیع واثابة العاصي وهذه من القواعد الاصولية العقدية عند الاشاعرة وهي قاعدة جواز عقوبة المطیع واثابة العاصي هذه ليست من قواعد اهل السنة انما هي من قواعد - 00:12:57

الاشاعرة وهي قاعدة اصولية عقدية وقد يظن بعض الطلبة يا معاشر الاحبة يظن بعض الطلبة ان اصول الفقه لا يدخل في علم العقيدة وال الصحيح ان كثيرا من مسائل العقيدة بنيت على مسألة قواعد اصولية - 00:13:29

فينبغي ان نتنبه لهذا اما في مسائل الایمان فقد وافق السفاريني مذهب اهل السنة والجماعة لأن الایمان قول واعتقاد وانه يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وكذلك قرر صاحب الكبيرة تحت المشيئة - 00:13:52

هذا مذهب مذهب اهل الحديث ان صاحب الكبيرة تحت المشيئة ان شاء الله عزبه وان شاء وقرر جواز الاستثناء في الامام وهذا من الاصول السلفية المتفق عليها وكذلك قرر السفاريني رحمة الله تعالى - 00:14:28

ان الصحابة كلهم عدول وانهم يتفاوضون في المرتبة وان افضلهم ابو بكر ثم عمر ام عثمان ثم علي ثم باقي العشرة تم اهل الشجرة رضي الله عنهم اجمعين - 00:14:56

انا اعطيكم ملخص معتقد صاحب المنظومة من المنظومة نفسها الان ذكر اجمالا ما الذي وافق فيه السفاريني مذهب السلف في المنظومة وما الذي خالف فيه السفاريني مذهب السلف في المنظورة - 00:15:24

بشكل مجمل قبل ان نشرع في القراءة وكذلك يرى الناظم يرى وجوب الامساك من الصحابة رضي الله عنهم من الفتنة التي حصلت بينهم وانه يجب علينا عدم الخوض فيها لأن اعمالهم صدرت عن اجتهاد - 00:15:51

وهذا هو مذهب اهل الحديث في الاصول والفروع قرر صاحب المنظومة رحمة الله عليه قرر مذهب السلف الصالح في عقيدتي اهل السنة والجماعة في باب السمعيات وباب السمعيات معاشر الاحبة - 00:16:22

متعلق ادب القبر البرزخ الموت امور الجنة والنار. نقول هذه مسائل السمعيات. ما معنى مسائل السمعيات يعني اننا سمعنا بها من القرآن ومن السنة الصحيحة واما بها الناظم قرر في هذا المتن - 00:17:00

قرر فيه عقيدة اهل السنة والجماعة في باب السمعيات وكذلك رد على بعض المبتدعة وبين فساد عقائدهم ويرى انه يجب ان نهجر اهل البدع وان لا نناظرهم وان لا نحاوره - 00:17:38

هذا قرره في المنظومة وهذا هو مذهب اهل الحديث اصولا وفروعا لكن آآ السفاريني رحمة الله عليه قرر ان الاشاعرة والماتريدية يلحقون باهل السنة والجماعة وهذه المسألة اخطأ فيها السفاريني - 00:18:17

والصواب ان الشاعرة والماتريدية ليسوا من جملة اهل السنة والجماعة انما هم فرق او هما فرقتان وافقوا اهل الحديث واهل السنة في بعض المسائل الاصولية والفروع قد يقول قائل لماذا الحق السفاريني - 00:18:55

الاشاعرة والماتريدية باهل السنة والجماعة في الاصول والفروع ما سبب ذلك؟ لو تفتح الصوت يا شيخ يوسف حتى يتفضل الاخوة اذا عندهم تعليق اه حتى نقطع الملل نقطع الملل عنهم - 00:19:32

لماذا الحق السفاريني الاشاعرة والماتريدية باهل السنة والجماعة ما العلة من هذا؟ وما الحكمة اخي يوسف اخ يوسف معانا نعم شيخنا اه لو تفتح الصوت الاخوة اذا كان عندهم تعليق - 00:19:57

لماذا الحق السفاريني الاشاعرة والماتريدية في هذه المنظومة باهل السنة والجماعة ما هي العلة وما هي الحكمة؟ اه اذا كان احد من الاخوة عنده مشاركة او عنده اجابة يتفضل تفضل يا اخ عبد الله - 00:20:22

عبد الله هاني تفضل اراد ان يتكلم السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة تفضل شيخنا هو يعني لعله احد الاسباب ان هو ما ما اخذ عن اهل السنة ما وفق الى رجل من اهل السنة ليدرس عليه - 00:20:53

السبب الآخر ان هناك قول منتشر يعني اه ولا انصاره انه اه انه اهل السنة هم الاشاعرة واهل الحديث ويعنون باهل الحديث يعني المفوضة الله يفتح عليك فتح الله عليك يا شيخ عبد الله - 00:21:20

اه نعم هو السفاريني آآ الحق الاشاعرة والماتريدية باهل السنة والجماعة لثلاثة اسباب السبب الاول لأن لهم ان لهم باعا طويلا في الرد على اهل البدع واهل الفرق الضالة مثل المعتزلة - 00:21:46

ومثل بعض اهل الكلام. هذا هو السبب الاول الحقهم لأنهم يردون على المعتزلة ويردون على المبتعدة ويردون على اهل الكلام وهذا من باب احسان الظن هو ليس سببا علميا هو من باب احسان الظن - 00:22:17

السبب الثاني ان الاشاعرة والماتريدية كانوا شيوخا لهم ان الاشاعرة والماتريدية كانوا شيوخا للسفاريني في الشام وانا قلت لكم في اول الكلام عندما تكلمت عن شيخ السفاريني قلت انه اخذ عن بعض الاكرااد - 00:22:43

واخذ عن بعض الحنفية واخذ عن بعض الاشاعرة. وهؤلاء اما انهم ما تريديه او انهم رحمة الله عليهم اجمعين آآ والسبب الثالث انهم كانوا منتشرين في عصره وفي العصور القريبة منه يعني - 00:23:11

في العصر الذي ولد فيه محمد بن عبد الوهاب وهذا المصنف رحمة الله عليه ما كان معاصرًا لمحمد بن عبد الوهاب كانت الاشاعرة آآ قوية في الشام وفي الهند الماتريديا الهند وباسستان - 00:23:45

كانت الماتريدية حاضرة وكان مذهب الاشاعرة حاضرا في العراق وفي مصر والشام وآآ انتم تعلمون ان الطالب يتأثر بشيوخه فهو قد تأثر بشيوخه وانا قلت ايضا في اول الكلام انه آآ - 00:24:07

اه لم يدرس عقيدة اهل الحديث على عالم واحد من علماء اهل الحديث انما درس هذه العقيدة على انا معی الاشاعرة وعلى بعض كتب ابن القيم ابن تیمية لانه يحب هذین العالمین - 00:24:35

السفاريني رحمة الله عليه هو من انصار ابن تیمية وانصار ابن القيم لكنه لانه لم يدرس هذه العقيدة فقد زل في بعض المسائل وانا ذكرت لكم المسائل التي آآ زل فيها ساعيدها بعد قليل - 00:24:54

المسألة الأخيرة هنا اه المصنف رحمة الله عليه اه له اه في هذه المنظومة له آآ ايضا اشاره الى اه الى وجوب التنبؤ من اهل البدعة كالصوفية ونحوه الصوفية الذين كانوا في عصر السفيريني - 00:25:15

حضر من البدع التي كانت عندهم مثل الاشعار المبتعدة وضرب الخدود والنهدود والقدود وضرب الصدور وتنكيس الرؤوس والنغمات التي يقولونها اه او اه ينشدونها في المساجد وكذلك ضرب الطبول وضرب السباقة - 00:25:47

والشباب هذا هو المزمار. السباقة اه الشبابة ضرب الشابة المزمار وضرب الطبول هو ضرب النایات والتمایل والرقص هذه كلها كانت

موجودة في عصر السفاريني وشار إليها في المنظومة - 00:26:19

اـه اـعـيد لـكم اـهم المسـائل التـي زـلـ فيها رـحـمة الله عـلـيـه اـه المسـأـلة الـأـولـى اـنـ قال بـقـدـم الصـفـات الفـعـلـية للـه تـعـالـى. وـهـذـا مـخـالـفـ لـمـذـهـب اـهـلـ الحـدـيـثـ الثـانـى اـنـ قال انـ مـذـهـبـ السـلـفـ - 00:26:48

في الاسماء والصفات والتفسير وهذا مخالف لمذهب اهل الحديث آآ الثابت انه اطلق اه مصطلحات الجسم والعرق والجوهر وهذه المصطلحات فيها تفصيل لا تطلق جملة - 00:27:14

لا تثبت جملة ولا تنفي جملة انما ينبغي التفصيل فيها اـهـذـكـ المسـأـلةـ الـأـخـيـرـةـ اـنـ الحقـ الاـشـارـةـ وـالـمـاـكـرـيـدـيـةـ باـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ اـهـ باـقـيـ مـسـأـلةـ اـخـيـرـةـ قـبـلـ انـ نـتـنـقـلـ إـلـىـ المـنـظـوـمـةـ - 00:27:39

وـهـيـ مـسـأـلةـ مـوـقـفـ السـفـارـيـنـيـ منـ دـعـوـةـ الـأـمـامـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـمـاـ اـهـ كـمـاـ قـلـنـاـ فـيـ اـوـلـ الـكـلـامـ السـفـارـيـنـيـ كانـ مـعاـصـرـاـ لـدـعـوـتـيـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ وـالـسـفـارـيـنـيـ تـوـفـيـ قـبـلـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ - 00:28:07

بسـعـعـ عـشـرـةـ سـنـةـ عـشـرـةـ سـنـةـ يـعـنـيـ الـذـيـ تـوـفـيـ اـوـلـاـ هوـ السـفـارـيـنـيـ ثـمـ بـعـدـ بـنـحـوـ سـبـعـ عـشـرـةـ سـنـةـ تـوـفـيـ الشـيـخـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـمـاـ هـنـاكـ آـلـغـطـ فـيـ هـذـهـ مـسـأـلةـ - 00:28:31

اـهـ لـانـ سـبـبـ الـلـغـطـ فـيـ هـذـهـ مـسـأـلةـ اـنـ السـفـارـيـنـيـ لـهـ رـسـالـةـ اـسـمـهـاـ الـاجـوـبةـ النـجـدـيـةـ رـدـ فـيـهاـ عـلـىـ بـعـضـ الـمـسـائـلـ عـلـىـ بـعـضـ الـمـسـائـلـ اـهـ اـرـسـلـتـ اـلـيـهـمـ النـجـدـ اـهـ قـيـلـ اـنـ يـقـصـدـ فـيـهاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ - 00:28:58

وـرـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ آـآـ مـنـ هـذـهـ مـسـائـلـ آـآـ مـسـأـلةـ تـتـعـلـقـ بـالـتـكـفـيرـ يـعـنـيـ مـطـلـقـ التـكـفـيرـ لـكـنـهـ لـمـ يـصـرـحـ فـيـ هـذـهـ الرـسـالـةـ وـلـاـ فـيـ ايـ كـتـابـ مـؤـلـفـاتـهـ اوـ فـيـ ايـ مـصـنـفـ مـنـ مـصـنـفـاتـهـ - 00:29:28

اـهـ انـ المـقصـودـ بـهـذـهـ الرـدـودـ هـوـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ اـنـماـ هوـ ذـكـرـ اـطـلـاقـاتـ مـعـيـنـةـ اـنـ هـنـاكـ اـنـاسـ فـيـ الـبـلـادـ النـجـدـيـةـ يـكـفـرـونـ اـنـاسـ وـآـآـ يـمـتـحـنـوـنـهـ وـقـيـلـ اـنـ يـقـصـدـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ لـكـنـ هـذـاـ - 00:29:50

لـاـ دـلـيـلـ عـلـيـهـ لـانـ الشـيـخـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـوـهـابـ لـمـ يـكـنـ يـدـعـوـ لـوـحـدـهـ. كـانـ لـهـ اـتـبـاعـ شـوـهـوـاـ صـورـهـ هـذـهـ الدـعـوـةـ وـكـانـ لـهـ اـعـدـاءـ اـطـلـقـوـاـ عـبـارـاتـ عـنـ الشـيـخـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـوـهـابـ لـتـشـويـهـ صـورـةـ - 00:30:15

دـعـوـةـ الـأـمـامـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ فـيـ بـيـنـيـغـيـ التـبـهـ لـهـذـاـ اـهـ هـوـ اـهـ السـفـارـيـنـيـ آـآـ ذـكـرـ اـنـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ الـمـسـلـمـينـ اوـ اـهـ يـرـدـ عـلـىـ بـعـضـ اـتـبـاعـ - 00:30:33

الـشـيـخـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـوـهـابـ. كـماـ ذـكـرـتـ اـنـاـ قـبـلـ قـلـيلـ لـاـ يـوـجـدـ دـلـيـلـ اـنـ السـفـارـيـنـيـ اـرـادـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ بـعـيـنـهـ اـمـاـ اـرـادـ اـتـبـاعـهـ اوـ اـهـ سـمـعـ كـلـامـ مـغـلـوـطـاـ فـرـدـ عـلـيـهـ رـدـ فـيـ هـذـهـ الرـسـالـةـ التـيـ ذـكـرـتـهـاـ لـكـمـ قـبـلـ قـلـيلـ - 00:30:55

وـهـيـ الرـسـالـةـ الـاجـوـبةـ النـجـدـيـةـ رـدـ عـلـىـ مـسـأـلةـ ماـ قـيـلـ اـنـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ يـكـفـرـ الـمـسـلـمـينـ وـهـذـهـ مـسـأـلةـ رـدـ عـلـيـهـ الشـيـخـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـوـهـابـ نـفـسـهـ فـيـ رـسـالـهـ وـفـيـ فـتاـوـيـهـ - 00:31:18

الـمـسـأـلةـ التـانـيـةـ هـيـ مـعـاـشـ الـاحـبـةـ ماـ يـتـعـلـقـ اـهـ اـنـ الشـيـخـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـوـهـابـ يـبـدـاـ الـاجـتـهـادـ وـاـنـهـ لـاـ يـقـولـ بـالـمـذاـهـبـ الـلـارـبـعـةـ هـذـهـ قـادـةـ السـفـارـيـنـيـ بـنـاءـ عـلـىـ ماـ وـصـلـهـ مـنـ اـقـوـالـ وـمـنـ - 00:31:40

نـقـلـهـاـ بـعـضـ النـاسـ الـذـينـ سـافـرـواـ مـنـ نـجـدـ الـشـامـ بـعـضـ اـهـلـ نـجـدـ سـافـرـواـ مـنـ الدـرـعـيـةـ الـىـ دـمـشـقـ وـقـابـلـوـاـ السـفـارـيـنـيـ وـقـالـوـاـ اـنـ هـنـاكـ اـهـ دـاعـيـةـ يـسـمـيـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ - 00:32:08

اـهـ يـقـولـ اـنـهـ لـاـ يـعـتـدـ بـالـمـذاـهـبـ الـلـارـبـعـةـ وـاـنـهـ يـدـعـيـ الـاجـتـهـادـ وـاـنـهـ يـكـفـرـ الـمـسـلـمـينـ وـالـصـحـيـحـ اـنـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ لـاـ يـكـفـرـ اـهـ مـلـمـ يـدـعـ الـاجـتـهـادـ وـلـمـ يـقـلـ اـنـ المـذاـهـبـ اـرـبـعـةـ يـمـكـنـ - 00:32:32

الـاـسـتـغـنـاءـ عـنـهـاـ. هـذـاـ مـوـجـودـ فـيـ اـهـ مـجـمـوعـةـ اـهـ مـؤـلـفـاتـ النـجـدـيـةـ وـمـجـمـوعـةـ مـوـجـودـةـ فـيـ اـهـ رـسـائـلـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ مـنـ اـرـادـ اـنـ اـهـ يـقـفـ عـلـىـ نـقـضـ هـذـهـ الشـبـهـ وـالـتـيـ قـبـلـهـاـ فـانـهـاـ مـنـقـوـظـةـ فـيـ رـسـائـلـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـوـهـابـ - 00:32:57

فـيـ مـجـمـوعـ الرـسـائـلـ قـالـ اـنـيـ لـاـ اـدـعـيـ الـاجـتـهـادـ وـلـاـ اـبـنـدـ المـذاـهـبـ الـلـارـبـعـةـ وـلـاـ اـكـفـرـ اـحـدـاـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ. هـذـاـ بـقـلـمـهـ وـالـمـسـأـلةـ الـأـخـيـرـةـ اـهـ آـآـ ذـكـرـهـاـ السـفـارـيـنـيـ الـاجـوـبةـ النـجـدـيـةـ اـنـهـ يـجـبـ اـهـ تـقـلـيـدـ - 00:33:23

احد ائمة الاسلام او وهذا القول ايضا من الاقوال الظعيفة فان الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمة الله عليه لم يقل بوجوب تقليد احد
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:51](#)

يقول الشيخ محمد عبد الوهاب انه يجب تقليد احد لا ابن تيمية ولا ابن القيم ولا ابن رجب ولا ابن كثير. انما نتبع ونقلد السلف الصالح
الذين اخذوا من مشكاة النبوة - [00:34:11](#)

هذه المسائل ذكرها السفاريني في الاجوبة النجدية وهي مطبوعة من اراد ان يعود اليها وآ يوجد نقض لها في رسائل الشيخ محمد
بن عبد الوهاب رحمة الله عليه وهي مطبوعة ولله الحمد - [00:34:29](#)

اواما اهم آرجل السفاريني عن موافقة الدعوة الاصلاحية لا لم يرجع هو سمع عنها بعض الطعون وبعض الشبه فرد عليها لكنه في
الجملة هو على دعوة الشيخ محمد - [00:34:48](#)

ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه اه هذا هذه اه مقدمة انا اردت ان اقدم بها لهذه المنظومة وهي نافعة ان شاء الله تعالى. لمن اراد ان
يستفيد من المنظومة او يستفيد من - [00:35:08](#)

معرفة عقيدة صاحب المنظومة اه وكذلك اه هناك مسائل يا معاشر الاحبة اه وقع فيها سقطات وقع فيها المصنف عندما شرح اه
هذه المنظومة وانا ذكرت لكم قبل قليل انه نظم هذه - [00:35:29](#)

اه نظم عقيدة السلف الصالح وشرحها وهذا الشرح آيا ايضا يوجد عليه تعقبات ويوجد عليه اه بعض الاستدراكات انا ساذكر هذه
الاستدراكات بشكل سريع هذه الاستدراكات على هي استدراكات على المتن - [00:35:58](#)

وانا وعلى الشرح ساذكرها بشكل موجز وهي ليست آيا ساختصرها يعني اذكر اهم الاستدراكات التي وقعت في اه شرح اه سواطع
الانوار الاثيرية على عقيدة الفرق المرضية عن الدرة المضية - [00:36:30](#)

وهذه السقطات او هذه الملاحظات ولله الحمد ليست كثيرة وهي بعض الاوهام وانا قلت لكم في اول الكلام ان السفاريني لم يدرس
عقيدة اهل الحديث هذا عالم من علماء اهل الحديث - [00:36:58](#)

انما درسها على علماء الاشعرية ودرس بقية المسائل على كتب ابن تيمية وابن القيم رحم الله الجميع اول مسألة اه تؤخذ على من
المسائل والاستدراكات على الشيخ رحمة الله عليه على السفاريني - [00:37:19](#)

على شرحه وعلامته اه وصف الله تعالى بالقديم والقديم ليس من اسماء الله تعالى القديم ليس من اسماء الله تعالى انما نقول هو
الاول والآخر بدل ان نقول القديم - [00:37:41](#)

نقول هو الاول والآخر يعني نخبر عن الله تبارك وتعالى اخبارا بانه قديم هذا فيما يتعلق باللحاظة الاولى الملاحظة الثانية وصف الله
بالبقاء وصف الله تعالى بالبقاء والباقي ليس بالاسماء الله تعالى - [00:38:00](#)

الباقي ليس من اسماء الله تعالى واياضا من المسائل التي تكلم عنها مسألة متعلقة قال الصلاة من الله هي الرحمة الصلاة من
الله الرحمة وهذا هذا وهم الصلاة من الله - [00:38:30](#)

هي تناؤم قال عبده في الملا الاعلى هو قال الصلاة من الله هي الرحمة والصواب ان الصلاة هي ثناوه على عبده في الملا الاعلى ايا
قال ان هذه ذكرها في الشرح وذكرها في المتن - [00:39:09](#)

قال ان اهل السنة والجماعة هم ثلاث فرق او الفرق الاولى هي الاثيرية وهم اهل الحديث وامامهم احمد ابن حنبل والفرقة الثانية
الاشعرية امامهم ابو الحسن الاشعري والثالثة الماتوريدية وامامهم ابو منصور - [00:39:36](#)

الماتوريني وهذا القول ضعيف وانا آا ردت على هذا القول في اول الدرس ردت عريفا لا نعيده اه ايضا آا مسألة التفويض
وذكرتها لكم في اول الدرس ومسألة هل صفات الله من المتشابه؟ وذكرناها في اول الدرس - [00:39:58](#)

وهي اقوال ظعيفة صفات الله ليست من المتشابه يا معاشر الرحمة هذا القول خطأ وغلط ان نقول صفات الله من المتشابه به طيب
ماذا ثبت لله تعالى معنى هذا سيطعن كثير من الناس - [00:40:28](#)

وكثير من اهل البدع في مسائل الرؤية ومسائل اه المجيء ومسائل اليد صفات اليد وصفات المجيء وصفات العلو وصفات الفوقيه

وصفات النزول وصفات الاستواء وصفات النظر اه ينظر الله النظر - 00:40:48

اه صفات العجب يعجب الله اذا قلنا ان هذه الصفات من المتشابه فاننا نكون قد اثبتنا الاسماء والصفات على غير ما جاءت في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:20

الله تعالى يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فكيف نقول من المتشابه معنى هذا اتنا لم نؤمن بها الايمان الصحيح الكامل الذي ورد عن اهل القرون المفضلة اهل القرون المفضلة ما قالوا ان صفات الله من المتشابه - 00:41:39

قالوا نؤمن بها كما جاءت ونسلم بها كما جاءت من غير تحريف ولا تكثيف ولا تمثيل ينزل الله تعالى اذا ذهب اذا بقي الثالث الاخير من الليل الى السماء الدنيا. نزواها - 00:42:04

نقول متشابها اه يا مشايخ يا شيخ يوسف ابو ابو ابو عمر لو تفتح لنا الصوت بارك الله فيك يا شيخ ابراهيم نعم لو تفتح لنا الصوت اه نحن الان نعم نحن الان نتكلم عن مسألة نزول الله تعالى - 00:42:25

اذا بقيت الثالث الاخير من الليل كيف اه نثبت هذا النزول لله تفضل يا اخ مالك اذا كان هناك حفظكم الله بارك الله فيكم نثبت النزول كما اتبته النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ينزل ربنا بلا تكثيف - 00:43:02

ما شاء الله بارك الله فيكم نعم نثبت لله نزواها يليق بحاله هكذا نقول نثبت لله نزواها يليق بحاله من غير تكثيف ولا تحريف ولا تعطيل ولا تأويل ما نقول ينزل هكذا مثل نزول الخطيب من المنبر - 00:43:27

مثل نزولي هذا وينزل الانسان على الارض هذا تشبيه وهذا تكثيف وهذا تهريج وهذا تأويل ولم يقل به اهل القرون المفضلة. فالذين قالوا ان صفات الله من المتشابه ارادوا ان يقدموا بهذه المقدمة حتى يطعنوا - 00:43:52

في صفات الله تعالى. وايضا من المسائل اه التي اه قال ومذهب السلف عدم الخوض هذي قناة بالشرح عدم الخوض في مثل هذا وتقويض العلم الى الله. وهذه من الاطحاء التي وقع فيها. وانا بينت هذا - 00:44:12

آآ في اول في اول الدرس بيتنوا هذا في اول الدرس وقلنا ان هذا خلاف مذهب السلف الصالح نسبتها كما جاءت لله تعالى بمعناها الذي ورد في النصوص بمعناها الذي بينه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:39

وبمعناها الذي اه فهمه الصحابة رضي الله تعالى عنهم وايضا هناك مسائل آآ اه تكلم عنها وقال اه قال ان صفات الله قديمة هذي ذكرها في الشرح قال ان صفات الله آآ قديمة - 00:45:10

آآ لهذا آآ طلاق عام هذا المقصود اه قدم النوع اه قدم الجنس نقول ان الله تعالى فعال لما يريد ولا نقول انها قديمة هكذا ان تقصد قدم النوع اه قدم الجنس - 00:45:42

هذه من المسائل التي اه خاض فيها اهل الكلام وايضا تكلم عن مسائل الغرظ العرض والجوهر وذكرتها في اول الدرس وقال ان كلام الله تعالى قديم هذا فيه نظر فان الله تعالى - 00:46:00

يتكلم مما يتعلق بمشيئته. يعني يتكلم اذا شاء ويتكلم متى شاء ويتكلم بلا كيف ولا يجوز ان نقول ان القرآن قديم او كلام الله قديم هذه من الاطلاقات التي قال بها المعتزلة - 00:46:32

اه ايضا من المسائل يا معاشر الاحبة التي اه وقع فيها المصنف وهم فيها قال مسألة ويجب له تعالى صفة الارادة ويرادفها المشيئة هذا القول ليس على اطلاقه لان الارادة تنقسم الى قسمين ارادة كونية - 00:46:59

وهذه تراضي في المشيئة والثاني ارادة شرعية وهذي ترافق المحبة اما نقول يجب له تعالى صفة الارادة ويرادفها المشيئة هذا قول بالعموم وفيه نظر. تذكرون عندما قلت لكم في اول الدرس - 00:47:28

ان هذه المسائل لها تعلق بعلم الاصول الاخوان الذين يحرصون على ان يعرفوا المسائل الاصولية في المباحث العقدية نعم مثل هذه المسألة الان التي ذكرها السفاريني وهي لها ولها تعلق بعلم الاصول - 00:47:48

ويجب له تعالى صفة الارادة ويرادفها المشيئة هذه مسألة عقدية اصولية لماذا لانها مبنية عندهم على العموم على ان الارادة هي المشيئة. اخذوه على قاعدة العموم. قاعدة العموم هذى قاعدة اصولية - 00:48:12

وذكرت الرد انا على ذلك قبل قليل اه قال والله ليس بجسم الله ليس بجسم هذه المسألة حقيقة مهمة هذه المسألة مسألة هل الله جسم او ليس في جسم - 00:48:35

لا يجوز ان نصف الله تعالى بشيء لم يصفه الله تعالى يصف نفسه به ولا وصفه به صلى الله عليه وسلم لكن هذه المسألة فيها تفصيل طويل حقيقة لو تكلمنا عنه - 00:48:58

آآ يمضي بنا ساعة كاملة في هذه نقول لفظ الجسم هذا من الالفاظ المبتعدة المخترعة لا يجوز ان نقول ان الله هو جسم وليس بجسم ينبغي لأهل الحديث واهل السنة - 00:49:20

ان يسكتوا عن هذه الالفاظ ينبغي السكوت عن مثل هذه الالفاظ ولا نخوض فيها. لأن اهل البدع يستدرجون اهل الحديث لمثل هذه المصطلحات هذا الله جسم او ليس بجسم هذا ما يجوز - 00:49:42

نحن ثبّت ما جاء في القرآن وما جاء في السنة. اذا اذا قالوا ان الله جسر نقول اين الدليل على ان الله جسم اذا قالوا الله ليس بجسم نقول لم يأتي في القرآن - 00:50:04

اثباته هذا هو الذي ينبغي آآ ان نجيب به عند مثل هذه المسائل وهناك مسألة وهي اه مسألة امرار اصطفافات يعني ان نمر الصفة كما جاءت ذكرها في المنظومة ستائينا بعد قليل - 00:50:19

هل يجوز امرار الصفات هكذا؟ هذا المصطلح يجوز اه نقول ان كان المصنف يريده اه نفي التأويل يعني نمر اصطفافات من غير تأويل هذا الكلام صحيح بان اهل السلف لا يصرفون نصوص الصفات ام معناها - 00:50:52

وما ان اراد معنى اخر يعني ان يمرون الصفات لمعاني اخرى قوله اه لاجل تأويل الصفة او الاسم عن حقيقتها فهذا خطأ لأن في هذا تكييف وتمثيل وايضا آآ تكلم عن مسألة - 00:51:20

مسألة الصورة هل الله تبارك وتعالى له صورة ام ليس بصورة هذه مسألة من المسائل المهمة اه التي الحقيقة كثر الخوف فيها مسألة هل الله تبارك وتعالى له صورة ام ليس له صورة؟ يعني هل يجوز ان يوصف الله - 00:51:52

بان له صورة نقول من صفات الله الصورة ام لا يجوز هذا اه هذه من المسائل التي خاض فيها كثير اه من الناس الصحيح ان الله تعالى يوصف بالصورة هذه - 00:52:19

من المسائل التي خاض فيها كثير من الناس وهي تختلف عن مسألة الجسم قال الله له الجسم هذه ما وردت في السنة لكن مسألة صفة الصورة نعم وردت في السنة - 00:52:39

هذا صفة من صفات الله الصورة صفة من صفات الله اما الجسم ليس صفة من صفات الله ولهذا في حديث ابي سعيد الخدري وهذا في الصحيحين سبأتهم الجبار في صورته التي رأوه فيها اول مرة - 00:52:57

فيقول انا ربكم فهذا فيه اثبات الصورة وآآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذا في الترمذى رأيت ربى في احسن صورة يعني في المنام يعني في المنام النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربى - 00:53:19

في المنام رأيت ربى في احسن صورة اما ما كيفية هذه الصورة هذا لا يجوز ان نخوض فيه نثبت الصورة كما جاءت عن الله تعالى لكن لا نخوض في الكيفية - 00:53:41

نؤمن بها ولا نخوض فيها نقول الصورة صفة لله تعالى ثبتت بالحديث الصحيح ما كيفية هذه الصورة ما مثالها ما شكلها هذا لم يرد في السنة الصحيحة النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال رأيت ربى - 00:54:07

في احسن صورة لماذا لم يبينها النبي صلى الله عليه وسلم لم يبينها لأن لأن الله تعالى لم يأذن له بذلك. وكانت الرؤيا منامية والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق - 00:54:32

عن الهوى لا ينطق ان هو الا وحي يوحى فلم يخض بهذا اللفظ او في هذه الصورة نقول الصورة صفة من صفات الله من الصفات الثابتة لله تعالى اما حديث ان الله خلق ادم على صورته - 00:54:51

هذا فيه اه كلام طويل للعلماء هذا فيه كلام طويل للعلماء فيه كلام وفيه اختلاف ايضا ان اهل العلم اختلفوا الظمير يعود على ماذا

00:55:24 . الله - علیم بعود علی . ادھام بعوڈ علی . هذا الظہر بعوڈ علی

يعود الى الله تعالى فهذا ليس محل البحث هنا هذا فيما يتعلق اه هذه المسألة التي تكلم عنها الصورة. ايضا من المسائل يا معاشر الاحبة اه قوله ان الله تعالى ينزل بغير حركة - 00:55:42

سبحانه وتعالى متى شاء - 00:56:11

وكيف شاء. هل ينزل بحركة وانتقال او ينزل بدون حركة وانتقال هذه من المسائل التي سئل عنها الامام احمد رحمة الله عليه هذى المسألة مهمة وهي مسألة نزول الله تعالى هل ينزل بحركة وانتقال - 00:56:31

ان ينزلوا بلا حركة وبلا انتقام فقال الامام احمد كما قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم فقد كان اغیر على ربه منك كما قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 00:56:57

يعني تؤمن بما امن به الرسل بدون ان تخوض في الكيف ثبت المعنى ولا تخوض في الكيف الله ينزل ثبت هذا المعنى. كيف ينزل هذا نقول ينزل نزولا يليق بجلاله - 00:57:21

هذا ينطبق على المسائل التي اردت ان ابدأ عليها هذه اهم المسائل وذكرت في المقدمة انا ايضا جملة من الاستدراكات وبهذا تكون قد قدمنا لهذه المنظومة مقدمة جيدة - 00:57:48

متعلقة بالسفرارين رحمة الله عليه اه فقد توفي سنة تسعة وثمانين ومائة والـ 00:58:18 وذكرنا عقيدة الماتن او عقيدة الناظم وذكرنا سيرته وذكرنا بعض المسائل المتعلقة آآ بناظر وآآ بقى آآ ان اشير الى آآ مسألة واحدة

والله وفاته تسع وثمانين ومائة واللهم للهجرة وكانت ولادته سنة اربع عشرة ومائة واللهم ولادته اربع عشرة ومائة واللهم للهجرة وفاته تسع وثمانين ومائة واللهم للهجرة رحمة الله عليه - 00:58:51

هذه مقدمة مقدمة عقیدته المسائل التي خالف فيها اهل السنة والجماعة. وخالف فيها عقيدة اهل الحديث وكذلك آآ موقف هذا آآ العالم الجليل من دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - 00:59:25

رحمة الله عليه. وذكرنا بعض الاستدراكات التي اه وقعت منه في هذه المنظومة الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي رحمة الله عليه انه حاشية لطيفة ونافعة على هذه آآ المنظومة - 00:59:49

منظومة الدرة المطيبة والشيخ عبد الرحمن آآ بن محمد بن قاسم من مشاهير علماء الحنابلة القرن اه الرابع عشر الهجري وهو صاحب حاشية الروض المربع المسمى حاجية ابن قاسم وهو صاحب اه مجموع الفتاوى - 01:00:18

الذى جمع به آآ بقى يجمعه لمدة اربعين عاما مكت يجمع هذا الكتاب اربعين عاما حتى استوى في سبعة وثلاثين مجلدا وقد تعب فيه
تعبا شديدا فله عدة حواشى قوله آآ 01:00:44

بعض المؤلفات النافعة ومنها حاشية جيدة ونافعة على هذه المنظومة اه وسننشر في قراءتها. الان سنشرح في قراءة المتن واما التعقيبات والاستدراكات فانا ذكرتها لكم اه في هذه الساعة التي - 01:01:09

تعالى سنقرأ النظم واما بالنسبة للتعليق فانا جمعت لكم التعليقات المهمة - [01:01:32](#)

في اول في اول المحاضرة او اول الدرس حتى لا يختلط الكلام اه المنظومة لكن لا يمنع اننا ان وجدنا فائدة ان ننبه عليها ان شاء الله اثناء القراءة. الان سنقرأ ان شاء الله تعالى - 01:02:03

سنقرأ من من اول المنظومة صار تسعه اذا كانت نفس النسخة التي معى لان معى انا نسخة ورقية يا معاشر الاحبة اانا معى نسخة ورقية وهي تبدأ من الصفحة التاسعة - 01:02:24

سنقرأ الان من الصفحة التاسعة اه جملة من الابيات ومنها المقدمة ثم سنقف عند آآ الباب الاول آآ اول واجب على العبيد معرفة الله بالتسديد سنقف عند هذا ثم نذكر - 01:02:47

اـهـ الفـوـانـدـ المـتـعـلـقـةـ بـالـبـيـاتـ السـابـقـةـ.ـ تـفـضـلـ يـاـ شـيـخـ مـنـذـرـ بـسـمـ اللـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـهـ.ـ اللـهـمـ

اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـالـسـامـعـينـ قـالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ - 01:03:06

الـحـمـدـ لـلـهـ الـقـدـيمـ الـبـاـقـيـ مـسـبـبـ الـاـسـبـابـ وـالـاـرـزـاقـ حـيـ عـلـيـمـ قـادـرـ مـوـجـودـ.ـ قـامـتـ بـهـ الـاـشـيـاءـ وـالـوـجـوـدـ دـلـتـ عـلـىـ وـجـوـدـ الـحـوـادـتـ

سـبـحـانـهـ فـهـوـ الـحـكـيـمـ الـوـارـثـ ثـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ سـرـمـداـ عـلـىـ النـبـيـ الـمـصـطـفـيـ كـنـزـ الـهـدـىـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ الـاـبـرـارـ مـعـادـنـ التـقـوـىـ مـعـ الـاـسـرـارـ

وـبـعـدـ - 01:03:25

اـنـ كـلـ عـلـمـ كـالـفـرـعـ لـلـتـوـحـيدـ فـاسـمـ نـظـمـيـ لـاـنـهـ عـلـمـ الـذـيـ لـاـ يـبـغـيـ لـعـاقـلـ لـثـانـيـ لـمـ يـبـتـغـيـ وـيـعـلـمـ الـوـاجـبـ وـالـمـحـالـ كـجـائزـ فـيـ حـقـهـ تـعـالـىـ

وـصـارـ مـعـادـةـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ يـعـتـنـىـ بـسـبـرـ ذـاـ بـالـنـظـمـ - 01:03:48

لـاـنـهـ يـسـهـلـ لـلـحـفـظـ كـمـاـ يـرـوـقـ لـلـسـمـعـ وـيـشـفـيـ مـنـ مـنـ ظـلـماـ وـمـنـ هـنـاـ نـظـمـتـ لـعـقـيـدـةـ وـجـوـزـةـ وـجـيـزةـ مـفـيـدـةـ نـظـمـتـهـ فـيـ سـلـكـهاـ مـقـدـمـةـ وـسـتـ

اـبـوـابـ كـذـاـ خـاتـمـةـ بـالـدـرـةـ الـمـضـيـةـ فـيـ عـقـدـ اـهـلـ الـفـرـقـةـ الـمـرـضـيـةـ لـاعـتـقـادـ السـدـادـ الـحـنـبـلـيـ اـمـاـ اـهـلـ الـحـقـ ذـيـ الـقـدـرـ الـعـالـيـ - 01:04:08

رـبـ شـيـبـانـ فـاـنـهـ يـوـمـ الـاـهـلـ الـاـثـرـيـ فـمـ نـحـيـ مـنـهـ فـهـوـ رـبـحـاـ حـلـوـاـ صـوـبـاـ الرـضاـ وـالـعـفـوـ وـالـغـفـرـانـ مـاـ نـجـمـوـاـ اـضـاعـ وـحـلـوـاـ وـسـائـرـ الـائـمـةـ

مـنـازـلـ رـضـوـانـ اـعـلـىـ جـنـةـ مـقـدـمـةـ نـعـمـ نـقـفـ هـنـاـ وـنـذـكـرـ بـعـضـ الـفـوـائـدـ الـمـتـعـلـقـةـ - 01:04:34

آـاـ الـاـبـيـاتـ الـعـشـرـةـ السـابـقـةـ اوـ الـاـثـنـيـ عـشـرـهـ هـوـ ذـكـرـ اـهـ قـالـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـقـدـيمـ الـبـاـقـيـ.ـ وـاـنـاـ ذـكـرـتـ لـكـمـ فـيـ اـوـلـ النـظـمـ اـنـ الـبـاـقـيـ هـذـاـ اـهـ لـيـسـ

مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـمـاـ يـخـبـرـ عـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 01:05:05

يـخـبـرـ عـنـهـ بـاـنـهـ بـاـقـيـ.ـ وـلـوـ قـلـنـاـ هـوـ الـاـولـ وـالـاـخـرـ فـاـنـهـ يـنـوـبـ عـنـ هـذـاـ عـنـ هـذـاـ اـسـمـ وـذـكـرـ هـنـاـ اـهـ مـسـأـلـةـ اـهـ صـفـةـ الـحـيـاـةـ لـلـهـ تـعـالـىـ وـانـ اللـهـ

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـلـمـ الـاـمـوـرـ الـظـاهـرـةـ وـالـبـاطـنـةـ - 01:05:25

يـعـلـمـ السـرـ وـاـخـفـيـ وـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـعـجـزـهـ شـيـءـ فـيـ الـاـرـضـ وـلـاـ فـيـ السـمـاءـ.ـ اـذـ وـصـفـنـاـ اللـهـ يـاـ مـعـاـشـرـ الـاحـبـةـ بـاـنـ اللـهـ حـيـ لـمـ

نـقـولـ الـحـيـ الـقـيـوـمـيـةـ لـلـهـ كـمـاـ جـاءـتـ مـنـ لـوـازـمـ هـذـهـ صـفـةـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـعـجـزـهـ شـيـءـ فـيـ الـاـرـضـ وـلـاـ فـيـ السـمـاءـ.ـ اـذـ كـانـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ

صـفـاتـهـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ الـمـوـجـودـ فـاـنـهـ لـاـ يـخـفـيـ عـلـيـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 01:06:04

وـالـلـهـ اـهـ مـوـجـودـ يـعـنـيـ وـاجـبـ بـنـفـسـهـ وـغـيـرـهـ مـفـتـقـرـ اـلـيـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـاـ اللـهـ آـاـ هوـ الـحـيـ وـهـوـ الـقـادـرـ الـذـيـ لـاـ يـعـجـزـهـ شـيـءـ اـهـ وـكـلـ شـيـءـ

بـتـدـبـيرـهـ وـبـاـمـرـهـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 01:06:24

سـخـرـ السـمـاءـ وـالـاـرـضـ بـاـمـرـهـ مـاـ مـعـنـيـ بـاـمـرـهـ يـعـنـيـ بـتـقـدـيرـهـ وـبـاـنـشـائـهـ وـبـاـرـادـتـهـ نـثـبـتـ الـاـسـمـاءـ لـلـهـ تـعـالـىـ بـمـعـانـيـهـ الـتـيـ جـاءـتـ مـنـ غـيـرـ تـأـوـيلـ

مـاـ نـقـولـ الـحـيـاـةـ هـيـ هـيـ الرـزـقـ اوـ الـحـيـاـةـ هـيـ الرـضـاـ - 01:06:55

اوـ الـحـيـاـةـ هـيـ الـقـدـرـةـ اوـ الـحـيـaـةـ هـيـ اـهـ هـيـ الـمـشـيـئـةـ كـمـاـ يـقـولـ بـعـضـ الـفـلـاسـفـةـ وـبـعـضـ الـمـعـتـزـلـةـ وـبـعـضـ الـاـشـاعـرـةـ يـكـونـ الـحـيـاـةـ يـقـضـيـ

بـهـ الـرـضـاـ الـحـيـاـةـ يـقـضـيـ بـهـ الـقـدـرـةـ الـحـيـaـةـ يـقـضـيـ بـهـ الـمـشـيـئـةـ - 01:07:20

لـاـ هـذـاـ تـحـرـيفـ لـاـسـمـاءـ اللـهـ هـذـاـ تـحـرـيفـ لـاـسـمـاءـ اللـهـ الـحـيـاـةـ نـثـبـتـهـ كـمـاـ جـاءـتـ.ـ الـحـيـاـةـ صـفـةـ ثـابـتـةـ الـبـقـاءـ آـاـ الـمـشـيـئـةـ نـثـبـتـهـ لـلـهـ كـمـاـ جـاءـتـ اـهـ

الـمـحـبـةـ نـثـبـتـهـ لـلـهـ كـمـاـ جـاءـتـ مـنـ غـيـرـ تـأـوـيلـ وـلـاـ تـكـيـيفـ وـلـاـ تـحـرـيفـ وـلـاـ تـمـثـيلـ وـلـاـ تـعـطـيلـ - 01:07:42

اماـ نـقـولـ الـاـرـادـةـ هـيـ الـحـيـاـةـ الـاـرـادـةـ هـيـ الـمـشـيـئـةـ الـاـرـادـةـ هـيـ آـاـ الـقـدـرـةـ هـذـاـ تـحـرـيفـ لـمـعـانـيـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ وـالـعـيـاذـ

بـالـلـهـ تـعـالـىـ تـعـلـمـونـ انـ الـمـصـنـفـ وـقـعـ فـيـ بـعـضـ الـاـوـاهـمـ - 01:08:11

وـلـمـ يـتـعـمـدـهـ مـلـ مـاـ ذـكـرـ هـنـاـ آـاـ انـ الـحـوـادـتـ دـلـتـ بـالـعـقـلـ عـلـىـ انـ اللـهـ تـعـالـىـ مـوـجـودـ وـلـهـذاـ لـوـ سـأـلـتـ اـلـاـنـ الـطـفـلـ الصـغـيرـ الـذـيـ

عـمـرـهـ خـمـسـ سـنـوـاتـ الـذـيـ لـمـ يـدـخـلـ الـمـدـرـسـةـ - 01:08:33

اوـ اـرـبعـ سـنـوـاتـ وـقـلـتـ لـهـ اـيـنـ اللـهـ تـعـالـىـ؟ـ اـذـ اـشـارـ بـالـسـبـابـةـ اـلـىـ الـاـعـمـىـ مـنـ الـذـيـ عـلـمـهـ هـذـاـ عـلـوـ وـفـوـقـيـةـ الـفـطـرـةـ الـتـيـ فـطـرـ عـلـيـهـ

وـلـهـذـاـ قـالـ الـمـصـنـفـ دـلـتـ عـلـىـ وـجـوـدـ الـحـوـادـتـ - 01:09:03

سـبـحـانـهـ فـهـوـ الـحـكـيـمـ الـوـارـثـ ايـ شـيـءـ حـادـثـ نـحـنـ مـاـذـاـ كـنـاـ؟ـ كـنـاـ مـنـ الـعـدـمـ اوـجـدـنـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اوـجـدـنـاـ وـاصـبـحـنـاـ مـخـلـوقـينـ

وـاصـبـحـنـاـ بـعـدـ الـعـدـمـ شـيـئـاـ حـادـثـاـ فـشـهـدـنـاـ اللـهـ تـعـالـىـ بـالـلـوـهـيـةـ وـالـرـبـوـبـيـةـ - 01:09:24

والاسماء والصفات لا يشك في هذا احد حتى الكافر يدل على ان الله سبحانه وتعالى هو الحكيم الوارد فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله المخلصين له الدين اذا ركبوا في السفن ورأوا الغرق ورأوا - 01:09:52

الموت اخي رسول الله في الدعوة وفي التوحيد وفي الدعاء وفي المناجاة وفي التأله وفي العبادة لله لكن اذا نجاهم من الغرق اذا هم يكفرون لأن هذا هو طبع الكافر الملحد - 01:10:13

ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وذكرنا في المقدمة بعض الاستدراكات عليه والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم لها فضل عظيم وهي يا معاشر الاحبة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تفتح المغاليق - 01:10:34

ما معنى المغاليق يعني الامور المحجوبة عن القدرة البشرية بشرط الا تقولها يعني الا تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تفعل هذا التجربة. لأن الله يفضح المجربيين - 01:10:55

اذا صلية على النبي صلى الله عليه وسلم صلية على بالصفة الشرعية الصفة الابراهيمية اللهم صل على محمد كما صلية على ابراهيم وبارك على محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ابا ابراهيم ابا حميد مجید - 01:11:15

اللهم صل على محمد في الاولين. وصل على محمد في الاخرين وصل على محمد في الملا الاعلى. وصل على الله في كل حين والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم تفتح المغاليق - 01:11:35

ما معنى المغاليق يعني الامور الموصدة المغلقة المحجوبة التي لا قدرة لنا على فعلها بشرط يا معاشر الاحبة ان لا نفعل هذا التجربة لأن الله يفضح المجربيين نصل على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:52

تصديقا ويفينا كما امر الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي ابها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ثم ذكر قال واله وصحبه يعني اهل بيته واتباع ابنته الذين صدقوا به - 01:12:18

وكل من استجاب لهذه الدعوة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء يدخلون في هذه الاه اهل بيته ثم يلحق بهم من صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم من الصالحين ومن الابرار - 01:12:42

ومن الاخيار وكل من احب دعوة الانبياء والمرسلين فانهم يقولون في هذه يدخلون دخولا عاما في الله قال معادن التقوى يعني انهم اصبح عندهم ايمان بالله واصبح عندهم تسليم لله تعالى - 01:13:01

وقال وبعد فاعلم ان كل علم كالفرع للتوحيد فاسمع نظمي نعم كل العلوم تعود الى التوحيد والتوحيد الربوبية لا يكفيها معاشر الالى يفعله الان الصوفية والقبورية الذين يقولون يكفي ان نقول الله - 01:13:32

الله في السماء الله الخالق الله الرزاق الله المحيي المميت. هذا ليس بتوحيد هذا توحيد الضعفاء الكاذبين المدلسين التوحيد الا تشرك التوحيد الا تدعوا قبرا التوحيد الا تدعوا ضريحها التوحيد تستغث به الله - 01:13:57

التوحيد ان لا تتولس عند آآ قبرى رجل صالح التوحيد الا تذبح عند ضريح او قبة او قبر الذبح لله. المحبة لله. التوكل لله الاستعاذه بالله المناجاة لله. الدعاء لله. الخوف من الله - 01:14:23

العبادة لله السجود لله. الوحدانية لله هذا هو التوحيد الحقيقي اما التوحيد الذي يقال ان نعلم ان الله هو الخالق الرزاق وتتولس بالانبياء والصالحين وبالاموات وتدعوا الاموات وتطلب منهم الرزق - 01:14:46

هذا ليس بتوحيد هذا نسميه توحيد الكاذبين توحيد المدلسين توحيد الصوفية والمشركين توحيد القبورية المنافقين. هذا هو الاصطلاح اما التوحيد انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائقك هو الابتر. هذا هو التوحيد الحقيقي - 01:15:05

قال لانه العلم الذي لا ينبغي لعاقل لفهمه لم ينتهي نعم هذا تقليل منه هذا هو التعليل الصحيح هذا هو التحليل الصحيح لمن اراد ان يتبع التوحيد لا يجوز ان يتبع - 01:15:34

سوى هذا التوحيد وهو مذهب اهل الحديث ومذهب اهل الاتر ومذهب اهل السنة والجماعة واوله ان نقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان نؤمن بذلك وان نحقق شروط التوحيد - 01:15:55

الثمانية المذكورة حقق شروط التوحيد الثمانية اما ان يقول لا الله الا الله وهو لم يتحققها فان فهذا لا ينفع الاب لا ينفع العبد اذا قال لا

الله الا الله بلسانه ولم يحقق معناها - 01:16:13

اما شروط لا الله الا الله فهي مجموعة في قول الشيخ حافظ الحكمي رحمة الله عليه في منظومته سلم الوصول قال العلم واليقين والقبول والانقياد قادر ما اقول. والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه - 01:16:45

هذه شروط لا الله الا الله من حققها فانه سيعيش راضيا ويموت مرضيا ويبعث سعيدا ان شاء الله تعالى يقول حافظ الحكمي طبعا هو حافظ الحكمي اخذها من السنة اخذه من السنة - 01:17:07

العلم واليقين والقبول والانقياد فدر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه هذى شروط لا الله الا الله شروط التوحيد طبعا ابن قاسم لم يذكره هنا لم يذكر - 01:17:29

اه هذه الفوائد قال فيعلم الواجب والمحال كجائز في حقه تعالى طبعا هذا من اه من المسائل التي تأثر بها المصنف بالمسائل الكلامية لكن نقول يكفي عن هذا ان الانسان - 01:17:47

اه يعلم ان الله ان الله قادر على كل شيء الله قادر على كل شيء ما نقول كجائز في حقي فيعلم الواجب كجائز في حقه تعالى هذا من الموضع التي قلد فيها المتكلمين - 01:18:17

يكفي ان نقول هنا في معنى هذا البيت آآ ان الله لا يعجزه شيء قال هنا وصار من عادة اهل العلم الى اخره اه يقصد هنا انه ينبغي ان يعتنوا بممثل هذه المنظومات العقدية - 01:18:44

التي يسهل حفظها والفالتها يسيرة اه وهي اه موجزة وفيها عرض لعقيدة اهل التوحيد. وصدق السفاريني رحمة الله عليه صدق بهذا فان هذه المنظومة منتظمة ماتعة وسهلة جدا وابياتها رقيقة وفائقة. ويمكن الانتفاع بها. وقال نظمتها في سلوكها مقدمة - 01:19:08

وست ابواب كذلك خاتمة سميتها بالدرا المضية في عقد اهل الفرقه المرضية الاعتقاد بالسداد الحنبلي امام اهل الحق ذي القدر العليم. يعني ان اخذ جملة جملة معاني هذه العقيدة مما نقل عن الامام احمد رحمة الله عليه وذكرنا في اول الدرس - 01:19:36

قبل ساعة ونصف قبل ساعة تقريبا ونصف ذكرنا الموضع التي وافق فيها السلف الصالح والموضع التي لم يوافق فيها السلف الصالح. وذكرنا الاسباب في هذا قال اه ثم اثنى على الامام احمد رحمة الله عليه - 01:20:00

اه ودعا له بالرضوان نعم تفضل اقرأ المقدمة الاخ يوسف موجود الاخ يوسف اخ منذر قال المصنف رحمة الله مقدمة انه جاء الخبر عن النبي المقتطفى خير البشر لان دى الامة الامة سوف تفترق - 01:20:23

تسعة وسبعين اعتقادا والمحق ما كان في نهج النبي المصطفى وصحبه من غير زيف وجفاء وليس هذا نص جزم يعتبر لفرقة الا على اهل الاثر نسبة النصوص بالتنزيه من غير تعطيل ولا تشبيه فكل ما جاء من ايات او صح من اخبار عن ثقات من الاحاديث - 01:21:02

نمر نمره كما قد جاء فاسمع من نظامي واعلم ولا نرد ذا بالعقل بقول مفتر به جهول عقدينا الاثبات يا خليلي من غير تعطيل ولا تمثيلي. فكل من اول في الصفات كذااته من غير ما اثبات. فقد تعدد - 01:21:27

واستطال واشتري في بحر الهاك وافتري الم ترى اختلاف اصحاب النظر وحسن ما نحاه ذو الأثر انهم قد اقتدوا بالمصطفى وصحبه فاقنع بهذا وكفى نعم الى الى صفحة الى تسعة الى ثمانية وخمسين الى صفحة ثمانية وخمسين - 01:21:48

قال المصنف في معرفة الله تعالى وما يتعلق بذاته من تعداد الصفات التي يثبتها المتكلمون كالسلف واسمائه تعالى وكلامه وغير ذلك العبيدي معرفة الله بالتسديد لان واحد لا نظير له ولا شبه له ولا وزير صفاته كذااته قديمة - 01:22:13

اسماوه ثابتة عظيمة لكن في الحق توثيقية لنا بما ادلة وفية له الحياة والكلام والبصر سمع اراده قدرته تعلقت بممكن كذا ارادة فعلية واستبيان العلم والكلام قد تعلق بكل شيء يا خليلي مطلقا - 01:22:38

سمعوا سبحانه البصر بكل لكل مسموع وكل مبصر اصلا في مبحث القرآن وانما قد جاء مع جبريل من محكم القرآن والتنزيل وكلام سبحانه قديم اعبي الوري بالنصل يا علي يا عليم - 01:22:59

وليس في طوق الوراء من اصله ان يستطيعوا صورة من مثله فصل في ذكر الصفات التي يثبتها الله تعالى ائمة السلف والعلماء الاثر

دون غيرهم من علماء الخلف واهل الكلام - 01:23:20

وليس ربنا بجوهر ولا عرظ ولا جسم تعالى ذو العلي سبحانه قد استوى كما ورد من غير كيف قد تعالى ان يحد فلا يحيط علمنا بذلك لا ينفك عن صفاتة. فكل ما قد جاء في الدليل فثابت من غير ما تمثيل - 01:23:32

رحمة ونحми ونحويها كوجهه. ويده كل ما من نهجه وعيته وصفة النزول وخلقه فاحذر من النزول خسائر الصفات والافعال قديمة لله ذي الجلال لكن بلا كيف ولا تمثيل رغم لاهل الزيف والتعطيل - 01:23:55

تمرها كما اتت في الذكر من غير تأويل وغير فكر ويستحيل الجهل والعجز كما قد استحال الموت حقا والعمى. فكل نقص فكل نقص قد تعالى الله عنه فيها فيها بشرى - 01:24:16

لمن والاه في ذكر الخلاف في صحة الایمان المقلد وكل ما يطلب فيه الجزم ومنع تقريب بذلك حتم لانه لا يكتفى بالظن لذى الحجاب في قول اهل الفن وقيل يكفي الجزم اجمعاما بما - 01:24:33

يطلب في عند بعض العلماء فالجازمون من عوام البشر و المسلمين عند اهل الاثر الباب الثاني في افعال المخلوق وسائل الاشياء غير الذات وخير من اسماء والصفات مخلوقة لربنا من العدم. وظل من اثنى عليها بالقدم. وربنا يخلق - 01:24:50

اختياري من غير حاجة ولا اضطراري لكنه لا يخلق الخلق سدى كما اتى في النص فاتبع الهدى. افعالنا مخلوقة لله وكل ما يفعله العباد من طاعة او ظد يا مراد لربنا من غير ما اضطرار منه لنا فافهم ولا - 01:25:09

وجاز للمولى يعذب الورى من غير ما ذنب ولا جرم جرى وكل ما منه تعالى يجعل لانه عن فعله لا يسأل فان فانه من فضله وان يعذب فبمحر عدله فلم يجب عليه فعل الاصلاح ولا الصلاح - 01:25:29

ويح من لم يفلحوا وكل من شاء هداه يهتدي ظلال عبد يعتدي في الكلام عن الرزق والرزق ما ينفع من حلال او ضده فحل عن المحال الى الى ثمانية وخمسين فقط الى هنا نعم آآ - 01:25:51

بعد ان ذكر اه الاشادة بهذه المنظومة يا معاشر الاحبة وذكر اهمية هذه المنظومة وذكر بعض من صفات الله تعالى اه شرع في مقدمة يسيرة قال اعلم هديث انه جاء الخبر عن النبي المكتفى خير البشر - 01:26:11

بان ذي الامة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقادا والمحق ما كان في نهج النبي المصطفى وصحابه من غير زيف اه هنا اه تحدث المصنف رحمة الله عليه على ان مذهب السلف - 01:26:41

هو اسلم المذاهب واكملا المذاهب من اراد الهدایة ومن اراد التوفيق ومن اراد السلامه فعليه ان يتلزم بمذهب السلف لماذا؟ لأن هذه الامة ستفترق على ثلاثة وسبعين فرقه وهذا الافتراق في الامور الایمانية الامور القلبية والامور المنهجية والامور - 01:26:58

العملية وكلها على ضلال وكلها على انحراف وزيف الا فرقه واحدة وهذه الفرقه هي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لكن كيف نعرف اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:27:30

اه ان هذه الامة ستفترق على ثلاثة وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة كيف نعرف يا معاشر الاحبة الفرقه الناجية ذكر هذا النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:27:58

اه من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي وبين انهم كلهم في النار. الا من كان على جادة النبي صلى الله عليه وسلم. وجادة اصحابه اه اما الدلالة الدلالة التي نعرف بها - 01:28:15

ان هذه الفرقه هي الفرقه آآ الناجية والفرقه السليمه التي كانت على اه منهج النبي صلى الله عليه وسلم والمنهج السليم الصحيح البريء من الهلكة والنفاق نقول من كان متتشينا بالنص - 01:28:33

عاملنا بالنص لا يؤول النص ولا يحرف النص وينظر الى افعال الصحابة وافعال التابعين ويبعد عن اه الزيادة والنقسان والتكييف والتحريير او ان يأتي بشيء لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه ولا سلف الامة ولا اتباع - 01:28:54

الصحابة فان هذا دليل انه على الحق ولهذا تعرفون الرجل الذي كان في زمن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كلما جلس في مجلس اخذ يتحدث عن متشابهه الصفات يسأل عن متشابهه - 01:29:23

سمع به عمر رضي الله عنه ماذا فعل فيه عمر رضي الله عنه ما الذي فعل به عمر قال علي به ثم عزره تعزيرا بجريدة النخل. لماذا؟

خشى عمر رضي الله عنه ان - 01:29:48

هذا الرجل داعية الى البدعة وداعية الى الظلم لانه يغرس بذرة التأويل وفي التعطيل وفي الزيادة على دين الله هذا هذا منهج لمن اراد ان يصل الى هذه الفرقة الناجية ان يتبع ولا يبتعد - 01:30:16

دائما اسألوا عن الاثر اسأل عن الدليل دائما اسأل عن الاثر وعن الدليل وسائل عن ما فعل الصحابة رضي الله عنهم في هذه المسألة ما فعل التابعون في هذه المسألة - 01:30:39

ولهذا عندنا في علم اصول الفقه قاعدة فيها النجاة ان شاء الله تعالى. وهي قاعدة الاجماع اذا لم تجد دليلا على هذه المسألة من الكتاب ومن السنة او من القياس - 01:30:56

او من قول الصحابي اسأل هل يوجد اجماع في المسألة اذا لم يوجد اجماع في المسألة ولا دليل من الكتاب ولا من السنة انظر قول الصحابي وفعل الصحابي وماذا قال التابعون في المسألة الذين كانوا درسوا على الصحابة رضي الله عنهم - 01:31:15

فانك اذا فعلت هذا فانك تكون قد تمكنت بجادتهم ومنهجهم اه هذا بالنسبة لفرقه الناجية. قال فاثبتو النصوص بالتنزيه من غير تعطيل ولا تشبيه. طبعا منهج السلف الصالح يا معاشر الاحبة - 01:31:36

اه انهم لا يعطّلون الصفات ولا ينفّون الأسماء عن معانيها ولا يعطّلون الصفات عن اه مدلولها وعن ما جاءت به انما يثبتونها بلا كيف الله استوى على العرش كيف استوى؟ نقول استواء يليق بجلاله. الله استوى استواء يليق بدلالي - 01:31:57

ما نقول مثل استواء كذا وكذا لأن هذا التكثيف والتكييف زيادة في وزيادة بشيء لم يشرحه الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا الامام مالك رضي الله عنه ماذا فعل - 01:32:26

بالرجل الذي كان عنده في الحلقة وقال يا امام الاستواء كيف استوى الله على العرش الاستواء معلوم والايمان به واجب والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة وانت صاحب بدعة. اخرج من المسجد - 01:32:50

اخوجه من المسجد لانه عرف من طريقة سؤاله وكلامه انه لا يريد ان يستفيد الاستواء معلوم والكيف مجهول ولا نقول مثل ما يقول

اهل البدع نقول الرحمة هي اراده الرضا - 01:33:10

المشيئة هي اراده الامر القدرة هي اراده اه التدبير نزول الله اه يراد به قربه علو الله يراد به اه معيته هذا كله ضلال والبدع هذا من منهج اهل البدع - 01:33:34

اهل الانحراف وانما يفعل هذا كثير من الاشاعرة ولا اقول كل الاشاعرة. يفعل هذا كثير من الصوفية وكثير من المعتزلة وكثير من الاشعار المنهج الصحيح ان ثبتت الأسماء والصفات ونؤمن بها كما جاءت. من غير تحريم - 01:34:02

ولا تمثيل ولا تعطيل ليس كمثله شيء وهو السميم البصير وانا ذكرت الامثلة على هذا في اول الدرس ولا نطيل الكلام في اعادتها هذا فيما يتعلق قال اثبتو النصوص بالتنزيه - 01:34:24

من غير تعطيل ولا تشبيه. ذكرت لكم الادلة قبل قليل نزول الله الى السماء الدنيا وقصة الامام مالك مع الرجل الذي سأله عن الاستواء ونحو ذلك. فكل ما جاء من الآيات او صح عن في الاخبار عن تقالي - 01:34:44

من الاحاديث نمره كما قد جاء فاسمع من نظام واعلم اه هذى تكلمت عنها انا اه سابقا ولا يجوز ان نفوت علم الصفات الى الله. هذا لا يجوز الامرار هنا انا ذكرت هذا في المقدمة قبل ان نبدأ - 01:35:02

الامرار الصفات الصحيح ان نمر الصفات ان ثبتهما كما جاءت وان آآ نفهم معانيها وان نؤمن بها لان هذا هو السبيل اهل الاثر وسبيل الصحابة رضي الله عنهم اذا سمعوا الصفة امنوا بها - 01:35:36

معناها ولا يقولون نفوض علمها الى الله اذا ما الفائدة من من العلم بها نقول نؤمن بها كما جاءت ولا نقول نفوض علمها الى الله هذا ذكرته انا في المقدمة - 01:36:03

ولاند ذلك بالعقل بقول مفتر به جهودي الاثبات يا خليلي من غير تعطيل ولا تنفيذ يعني ان السلف الصالح يثبتون الأسماء والصفات

كما جاءت من غير تمثيل ولا تعطيل ولا تكييف ولا تحريف - 01:36:29

وكل من عود في الصفات كذاته من غير ما اثبات وقد تدعى واستطال واشترى وخاض في بحر الهاك وافترى. هذه ذكرناها قبل قليل
انا لا يجوز ان نصرف النفط عن ظاهره الا بدليل - 01:36:53

مثل من يثبت لله سبحانه وتعالى صفة العين ويقول العين هي المعاية هذا تحرير لصفة من صفات العين ما نقول معناها
المعاية او معناها القدرة او معناها الارادة - 01:37:10

معناها الحياة نقول العين صفة ثابتة لله. الصورة صفة ثابتة للحياة صفة ثابتة لله. الارادة الصفة ثابتة لله الم ترى اختلاف اصحاب
النظر فيه الى اخر ما قال هذا - 01:37:33

آآ ان اهل الكلام اختلفوا في هذا الباب وبعضهم تابع اهل الحديث وبعضهم لم يتبع لابد ان نأخذ كما قال المصنف فانهم قد اقتدوا
بالمصطفى وصحابه فاقع بهذا وكفى يعني انا نتبع اهل القرون المفضلة - 01:37:51

ثم ذكر هنا بابا في صفات الله تعالى اول واجب على العبيد معرفة الله بالتسديد وهذا واضح وانا شرحته في اول الدرس. وقلت ان
توحيد الله له الشروط السبعة. وبعضهم قال ثمانيه - 01:38:17

وذكرت لكم ابيات الشيخ آآ حافظ الحكيم العلم واليقين والقبول والانقياد فادري ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة. وفلك الله لما
احبه. هذه هي شروط لا الله الا الله بانه واحد الى اخره هذا شرح لما مضى وقد بينته - 01:38:35

ان الله ليس له شبيه وليس له وزير وليس له نظير وليس له نديم سبحانه وتعالى. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير صفاته كذاته
قديمة هنا تكلم عن مسألة انا ذكرت هذا في المقدمة - 01:38:59

ان اه لا يجوز ان نقول اه صفات الله قديمة هكذا باطلاق هل يقصد اذا ما الجنس او قدم النوع لان مذهب اهل الحديث ان الله قديم
بجميع صفاته. يتكلم متى شاء ويفعل متى شاء - 01:39:23

سبحانه وتعالى له العلم وله القدرة وله الارادة اه فلا نقول هذا المصطلح اه الذي قد يلبس على بعض الناس اسماؤه بتعظيمه ثابتة
بالنص وثابتة بالاجماع وثابتة فعلي بفهم السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم - 01:39:39

ثم قال انها توقيفية يعني انها لا نستطيع ان نقول ان نأتي باسم من اسماء الله ونضيفه ما يجوز هذا لابد ان يكون معنا دليل على
ان هذا اسم من اسماء الله او ان هذه صفة من صفات الله - 01:40:12

ثم ذكر ان الله له الحياة والكلام والبصر وله السمع والارادة والعلم والقدرة وهذه نسبتها لله كما جاءت من غير تمثيل ولا تحريف ولا
تكييف ولا تعطيل وذكروا هنا ذكر اه - 01:40:37

اه قال العلم والكلام قد تعلق بكل شيء يا خليلي مطلقا يعني آآ قال هنا ان علم الله سبحانه وتعالى متعلق بكل شيء الله سبحانه يعلم
كل شيء متى يكون ومتى - 01:41:06

سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون الله سبحانه وتعالى يعلم السر واخفى وسمعه سبحانه كالبصر بكل مسموع وكل مبصرين ثم
ذكر ما يتعلق بالقرآن الكريم آآ ان آآ القرآن الكريم كلام الله تعالى - 01:41:26

اه نزل من الله انزله على جبريل واواه الى محمد صلى الله عليه وسلم وهو كلام الله تكلم به حقيقة وهو منزل غير مخلوق. ومنه
بدأ واليه يعود لان هذا القرآن سيعود يا معاشر الاحبة في اخر الزمان - 01:41:57

سيعود الى الله سبحانه وتعالى ويقوم الناس في اخر الزمان فلا يجدون في المصاحف حرفا لا يوجد لها في المصاحف حرفا انه يعود
الى الله سبحانه وتعالى آآ ولا يجوز ان نقول آآ ان القرآن قديم - 01:42:16

لا يجوز ان القرآن قديم نقول هو كلام الله سبحانه وتعالى وليس اه في طوق الوراء من اصله ان يستطيعوا صورة من مثله لا يستطيع
احد ان يأتي بمثل هذا القرآن ولو كان - 01:42:43

بعضهم لبعض ظهيرا لا يستطيع احد سواء الانس او الجن ان يأتوا بمثل هذا القرآن اه ثم انتقل الى صفات الله تعالى وقال انه ليس
بجواهر ولا عرض ولا جسم سبحانه وتعالى - 01:43:00

ان هذه من الفاظ المتكلمين الجوهر والعرض والجسم هذا يعبر بها للأشياء التي تحس وهي من مصطلحات اهل الكلام لكن العلماء قالوا لا تطلق لا تنفي جملة ولا تثبت جملة - 01:43:16

لأنهم احتاجوها عند مناظرة اهل البدع لكن هي لم ترد لا في الكتاب ولا في السنة ثم ذكر صفة الاستواء ان الله سبحانه وتعالى يستوي اه على عرشه من غير كيب - 01:43:38

ومن غير حصر استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى اه وان الله اه واننا لا نحيط بعلم الله سبحانه وتعالى اننا لا نستطيع ان نحيط بعلم الله. قال تعالى ولا يحيطون به علما - 01:43:57

لان الله متصف بصفات الكمال والجمال سبحانه وتعالى ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ رأيت ربى في احسن صورة رأيت ربى باحسن صورة هنا ذكر مسألة آآ قال آآ من غير كيف قد تعالى ان يحد - 01:44:20

مسألة الحد هذه اه عند اهل البدع اه بعض اهل البدع قالوا ان الله سبحانه وتعالى يحد وهذا اه هذا لا يجوز في حق الله تعالى يقصدون بهذا ان الله ليس فوق السماوات وليس على العرش - 01:44:53

وهذا كما قلت لكم انا في اول الكلام في اول الدرس هناك استدرج اهل الحديث حتى يطعن الغامزوون في صفات الله تعالى فيتلون بهذه المصطلحات حتى يوقعوا اهل السنة في الحرج - 01:45:25

ينبغي علينا ان نتنبه لهذا ثم ذكر هنا فكل ما جاء في الدليل ثابت من غير ما تمثيل هذا ذكره هو في اول الكلام. ثم اعاده هنا من رحمة ونحوها كوجهه ويده وكل ما - 01:45:44

من نهجه يعني انا نثبت الصفة لله مثل صفة الوجه صفة الوجه هذى صفة ثابتة لله ما كيفها؟ ما شكلها؟ ما نقول ثبتتها لله كما جاءت من غير كيف صفة ثابتة لله سبحانه وتعالى - 01:46:05

وكذلك صفة اليد من غير كيف الله له يد من غير كيف وايضا بقية الصفات هنا ذكر ذكر اه صفة العين وصفة النزول وذكر ايضا اه صفات اخرى كلها ثابتة لله سبحانه وتعالى - 01:46:28

صفة النزول صفة ثابتة لله تعالى من غير كيف وكذلك صفة العين وهو الخلاق العليم وهو الخلاق العليم سبحانه وتعالى قال فسائر الصفات والافعال قديمة لله ذي الجلال آآ قال ان هذه الصفات كلها - 01:46:59

آآ نؤمن بها ولا نحرفها عن مواضعها ولا نلحد فيها الله تعالى قد يجميع صفاته اذا ممنوع حدث الواحد. وهذا انا قلت لكم في اول الكلام في اول الدرس من المصطلحات التي بها اجمال. وليس هذا - 01:47:33

من منهج اهل الحديث انهم يذكرون هذه الالفاظ لان الله سبحانه وتعالى لم يزل متكلما اذا شاء فعلا اذا شاء سبحانه وتعالى لكن بلا كيف ولا تمثيل رغم اهال الزيف والتعطيل - 01:48:02

هذا ذكرته لكم انا في اول الكلام انا نثبت لله سبحانه وتعالى ما صح من الاسماء والصفات من غير تكييف ومن غير تحريف. وتلاحظون ان الناظم او الماتن يعيييد بعض المعاني حتى - 01:48:25

يؤكد على هدایاتها ومعانيها ويستحيل الجهل والعاجز كما قد استحال الموت حقا والعمى يعني اقصد في هذا آآ لا يمكن ان يكون الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى سبحانه عالما وفي نفس الوقت له صفة اخرى تناقض هذا العلم - 01:48:42

وكيف يكون الله حيا وله صفة اخرى تناقضها كيف يكون الله آآ اه يرى كل شيء اه له صفة اخرى تضاد وهذا يستحيل على الله سبحانه وتعالى. ولهذا وصف الله نفسه في اية الكرسي ماذا قال - 01:49:11

الحي القيوم والحي القيوم هاتان الصفتان تعود اليهما جميع الصفات الله لا اله الا هو الحي القيوم يعني بعد ان شهد لنفسه انه له الالوهية الكاملة سبحانه وتعالى وصف بأنه - 01:49:32

الحي القيوم فكل الصفات تعود الى هاتين وكل نقص قد تعالى الله عنه فهي بشرى لمن والا يعني كل ما يشين الله تعالى فانه منزه مثل الصمم وممثل البكم وممثل العدم والفقير - 01:49:54

هذا كله ينزع الله عنه النوم لا تأخذه سنة ولا نوم. جاءت في اية الكرسي الله نزع نفسه عن هذه النواقص وكل ما يطلب فيه الجزم

ومنع تقليد بذلك حتم - 01:50:23

آآ يقصد هنا المصنف رحمة الله عليه آآ انه آآ لا يجوز لاحد ان يقلد في شيء اه وهو لم يعرف معناه لأن هذا من باب الظن انت اذا عرفت ان الله سبحانه وتعالى هو الواحد - 01:50:49

هو القدير هو العليم هو الخالق هو الرازق لابد ان تعلم ذلك آآ بدون تقليد لأن هذا مما يزيد الايمان وهذا التقليد ان كان آآ يقينا بالقلب فانه يكفي عن معرفة الدليل - 01:51:13

اذا طلقت في صفات الله في اثبات صفات الله من غير معرفة الدليل فان ان هذا يكفي ان شاء الله لأن الله سبحانه وتعالى قال فاعلم انه لا اله الا الله - 01:51:37

بقلبك يكفي ان تعلم بقلبك وتقول بلسانك وتعمل بجوارحك كما ذكرنا في شروط التوحيد العلم واليقين والقبول والانقياد فادر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه هذه شروط لا اله الا الله - 01:51:52

اذا طبقتها فقد طبقت التوحيد وعملت باصول الايمان لانه لا يكتفى بالظن لذى الحجة في قول اهل الفن هذا تقدم قليل انه يجب للانسان ان يتعلم الادلة ان يتتعلم المسائل بادلتها - 01:52:15

لماذا؟ حتى لا يأتي من يشككه في هذه المسائل وقلنا بعض العلماء مثل الشافعية والحنابلة اجازوا ان يقلد الانسان في مسائل اصول الدين اذا علمها بقلبه. يعني ايقناها الجازمون من عوام البشر - 01:52:38

ومسلمون عند اهل الاثر هذا اه تفريع من القول السابق ان كل من اتى بالشهادتين وكان مؤمنا فانه يجوز له التقليد المسائل يعني اذا اذا كان عاميا وقال وقال بمسائل الايمان مثل اثبات الصفات ومسؤول السمعيات - 01:53:00

والنبوات عالمها بقلبه وصدق بها فانه يكفي في هذا التقليد ولا يطالب بالدليل. انتقل الان الى الباب الثاني المتعلق الافعال المخلوقة يا معاشر الاحبة اقرأ يا شيخ منذر وسائل الاشياء - 01:53:31

رحمه الله وسائل الاشياء غير الذات وغيرها من الاسماء والصفات مخلوقة لربنا من عدم وظل من اثنى عليها بالقدم وربنا يخلق باختيار من غير حاجة ولا اضطرار لكنه لا يخلق الخلق سدى كما اتى في النص فاتبع الهدى. فافعالنا مخلوقة لله لكنها كسب لنا يا لاهي - 01:53:54

وكل ما فكل ما يفعله العباد من طاعة او ضدها مراد لربنا من غير ما اضطرار منه لنا فافهمم ولا تماري وجاز للمولى يعذب الوراء من غير ما ذنب ولا ولا جرم جراء - 01:54:19

وكل ما منه تعالى يجمل لانه عن فعله لا يسأل فان فانه من فضله وان يعذف بمحضك وان فلم يجب عليه فعل الاصلاح ولا الصلاح ويح من لا يفلح وكل من شاء هدى يهتدي وان يري الضلال عبد يعتدي - 01:54:36

في الكلام عن الرزق هنا قال الافعال المخلوقة يعني كل شيء سوى الله سبحانه وتعالى كل شيء سوى الله سبحانه وتعالى فانه مخلوق اه كل شيء سوى الله واسماء وصفات المخلوق - 01:54:59

مبسوط بالعدم لأن الله سبحانه وتعالى هو مالك كل شيء وحالق كل شيء الاسماء والصفات غير مخلوقة. ذات الله غير مخلوقة هذه قاعدة عند اهل الحديث اما من ضل عن الصراط المستقيم - 01:55:20

اه فانهم يقولون والعياذ بالله مثل اهل اليونان اهل المنطقة اليونان بعض اهل الكلام قالوا يعكس هذا الذي يقرأ في المنطقة اليوناني يقولون ان كل شيء مخلوق حتى الذات الالهية تعالى الله عن ذلك. حتى الاسماء والصفات - 01:55:44

ولهذا قال اه وظل من اثنى عليها بالقدم يعني من الذين وقعوا في الانحراف الذين قالوا ان هذه قديمة ان هذه المخلوقات قديمة وليس محدثة هذا انحراف طائفة اهل السنة والجماعة الطائفة الناجية - 01:56:15

هم يقولون ان الله لم يوجد هذه من العدم هذا اهل اليونان واهل الكلام ولهذا تلاحظون ان السلف الصالح دائمًا يحذر من علوم المنطق. علوم ارسطو علوم اليونان لماذا في اصول الفقه وفي وفي العقيدة مثل هذه المسألة - 01:56:51

قالوا ان كل شيء مخلوق حتى الله سبحانه وتعالى خلق نفسه الله عن ذلك يقول كل شيء مخلوق آآ وربنا يخلق باختيار من غير

حاجة ولا اضطرار الله سبحانه وتعالى عندما ابدع هذا الكون - [01:57:11](#)
واوجد هذا الخلق رب العالمين لم يوجد لهم لانه بحاجة اليهم سبحانه وتعالى ولم يضطر الى ذلك. سبحانه وتعالى انما لمحض مشيئته
وارادته ولا هؤلاء الخلق هؤلاء العالمون خلقوا لحكمة ولعلة - [01:57:36](#)
وهي عبادة الله تعالى ان يقوموا به العبادة وان يعملا الاعمال الصالحة. وان يعمروا هذه الارض الله سبحانه وتعالى يرزقهم بعد ذلك
وقال ان افعالنا مخلوقة لله سبحانه وتعالى هذه الافعال - [01:58:09](#)
هي افعال مخلوقة وهي ما يسمى الكسب ما نكتسبه او نعمله او نصنعه لان الله تعالى اذا قال الله خلقتكم وما تعملون وكل ما يفعله
العباد من طاعة او ضدتها مراد - [01:58:38](#)
ان عقيدة اهل الحديث ان فعل العبد فعل له لكن مخلوقا لله سبحانه وتعالى يعني افعالنا التي نفعلها هذه كسب لنا والله تبارك وتعالى
خلق خلق العباد اما الكسب فانه يكون منهم - [01:59:01](#)
وهذا خلاف مذهب الجهمية الذين يقولون بعكس ذلك تلاحظون ان شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الامام رد على هذه الفرق
الجهمية والمرجنة المعتزلة الذين ظلوا في هذا الباب في باب افعال الله - [01:59:33](#)
ثم ذكر قال آآ كل ما يفعله العباد من طاعة وما يفعلونه من معصية فان هذا يحاسب نفسه سيأتي يوم يحاسبون على هذا ويجوز لله
تبارك وتعالى ان يعذب الورى من غير ما ذنب ولا جرم جرى - [02:00:06](#)
هذا من باب القضاء والقدر اهـ لكن مذهب اهل الحديث انهم يفرقون بين الارادة والمحبة ويقولون ان الله سبحانه وتعالى لا يحب
المعاصي ولا يرضها انما يبغضها ولا يريدها سبحانه وتعالى - [02:00:40](#)
لكنه سبحانه وتعالى يجوز له لانه صاحب الامر وصاحب الارادة وصاحب وهو الذي خلقنا من العدم يجوز سبحانه ان يعذب الورى
شاء ذلك لكن سبحانه وتعالى لا يظلم احدا الله منه عن الظلم - [02:01:11](#)
يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. وجعلته بينكم محظما والله سبحانه وتعالى لا يسأل عن شيء وهم يسألون وكل ما منه تعالى
يحمل لانه عن فعله لا يسأل فانه من فظهله وان يعذب فبمحض عدله - [02:01:42](#)
هذا تفريع من المسألة السابقة ان الله سبحانه وتعالى هو المتفضل على العباد وهو الذي انعم عليهم وهذا في سورة الفاتحة نقول
الحمد لله رب العالمين رب هذه النعم كلها - [02:02:07](#)
فلم يجب عليه فعل الاصلاح ولا الصلاح ويح من لم يفلح لا يجب على الله ان يفعل الاصلاح اي الانفع هذا قول من هذا قول المرجية
الجهمية اما قول اهل الحديث - [02:02:30](#)
انه سبحانه وتعالى يأمر عباده بما فيه نفعهم وصلاحهم اخوانا هذا المأمور فيه مصلحة عامة وترك المنهي فيه مصلحة لمن تركه ولهذا
ارسل الله الرسل وانزل الكتب اذا هو ينقل - [02:02:49](#)
ينقل عن الفرق التي ظلت في باب افعال العباد مثل المرجنة والجهمية انهم قالوا ان الله سبحانه وتعالى يجب عليه فعل الاصلاح ان
أهل الحديث قالوا ان العبد مأمور بطاعة الله - [02:03:14](#)
منهي عن معصيته قال فكل من شاء هداه يهتدي وان يرد ضلال عبد يعتدي ما معنى هذا الكلام يعني ان الهدایة انواع لقول الله تعالى
 فمن يرد الله ان يهديه - [02:03:44](#)
يشرح صدره للاسلام اذا علم الله من العبد انه مستحق لهذه الهدایة فانه يهديه وانه ييسر له اسباب الایمان. ولهذا تلاحظون ان بعض
الناس يدخل في الاسلام وعمره ثمانين سنة او تسعين سنة - [02:04:15](#)
او مئة سنة ثم يموت بعد ذلك لماذا لان الله علم انه مستحق لهذا الایمان وهذا فضل من الله على عبده اما ان نقول ان الله يجب عليه
فعل الاصلاح - [02:04:34](#)
فهذا قول من لم يفلح قول اهل البدع كما قال المصنف ثم اخذ يتكلم عن الرزق تفضل يا اخ منذر الاخ يوسف رجاء الاخ يوسف
تفضل اقرأ قال المصنف رحمه الله - [02:04:54](#)

في الكلام عن الرزق والرزق ما ينفع من حال او ضده فعل عن المحال لأنه رازق كل الخلق وليس مخلوق بغير رزق ومن يمت بقتله من البشر او غيره فبالقضاء والقدر - 02:05:18

ولم يفت من رزقه ولا الأجل شيء ففي اهل الضلال والخطر الباب الثالث في الأحكام والكلام عن اليمان متعلقات ذلك وواجب على العباد اضطر ان يعبدوه طاعة وبرا ويفعل الفعل الذي به امر حتما ويترك ويترك الذي عنه زجرا. طيب هنا هنا مسألة يا مشايخ هنا مسألة بارك - 02:05:35

لماذا تكلم عن مسألة الرزق بعد مسألة ما المناسبة طبعا صاحب الحاشية لم يذكر هذا رحمة الله عليه ابن قاسم وله تعليقات مفيدة لكنه لم ينبه على بعض الفوائد والاستدراكات - 02:05:59

ما المناسبة انه بدا بالرزق بعد مسائل افعال الله تعالى. ما المناسبة هنا آآ بعد ما تكلم عن صفات الله واسماء الله والطائفة الناجية المنصورة وتوحيد الله اخذ الان شرع في مسألة الرزق - 02:06:29

متى يرزق ومتى لا يرزق ما المناسبة انه يتكلم عن الرزق هنا؟ لماذا تكلم عن الرزق يا مشايخ اخ منذر افتحوا الصوت نسمع الاخوة الذين عندهم مشاركة حتى لا يقع عليهم الملل - 02:06:53

حتى لا يقع عليهم الملل شيئا حفظكم الله تفضل ان الرزق مما يكتسبه الانسان. نعم. احسنت وقد ياشيخ ناصر الله يفتح عليك ياشيخ مالك نعم نعم شيخنا حفظكم الله انه مما يعني يكتسبه الانسان فقد يكون هذا الكسب من حلال وقد يكون من حرام - 02:07:13

نعم هو لو لو تعودون الى الى الابيات التي قبل هذا باربع او خمس ابيات او قال افعالنا مخلوقة لله لكنها كسب لنا يا ذاهي انظر ماذا قال افعالنا مخلوقة لله - 02:07:51

لكنها كسب لنا يا لاهي يعني يا ايها الناس هذه الافعال التي نحن نفعلها هي من صنع الله او افعال لكنها تنسب لنا لانها صدرت منا والا هي هي من خلق الله تعالى - 02:08:15

ولهذا الله قال لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت والرزق هذا من الكسب. فلهذا له تعلق بالباب السابق وهذا من دقة الناظم والماتن رحمة الله عليه او من دقته ومن - 02:08:45

نظره ومن حسن ترتيبه انه تكلم عن مسألة الرزق هنا بعد افعال الله مباشرة والرزق ما ينفع من حال او ضده عن المحامي يعني ان هذا الرزق الذي يقع للعبد - 02:09:06

او هذا لا بد ان يكون حلالا والا يكون حراما والله سبحانه وتعالى يرزق الطائع والعاصي ولهذا قال انه رازق كل الخلق وليس مخلوق بغير رزق لا يوجد احد مخلوق بدون - 02:09:28

بدون رزق من الذي يغذى الجنين هذا في بطنه امه؟ تسعه اشهر من الذي يغذى هذا الجنين في بطنه امه لمدة تسعة اشهر الله يرسل له الطعام والشراب عن طريق - 02:09:51

المشيمة قبل المشيمة هذا يأتيه رزقه وهو في ظلمات في ظلمات ثلاث ظلمة البطن وظلمة المشيمة وظلمة الرحم يخلقكم في بطون امهاتكم. خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث انظر انظر هذا الرزق الذي يأتيك - 02:10:10

وانتم في بطني امك هذا دليل على ان الله سبحانه وتعالى يقول وليس مخلوق بغير رزق. ما في مخلوق بدون رزق ما في مخلوق حتى النملة هذي اللي تدخل في البحر - 02:10:43

هذا لها رزق الثعبان الذي الذي يختبئ تحت الصخور وفي الحفر له رزق الطير الذي يطير في الهواء له رزق الحوت الذي في قاع البحار له رزق النمل الذي يدب على الصخور له رزق - 02:11:01

الطائع والعاصي. البر والفاجر كلهم يرزقون ولهذا قال لانه رازق كل الخلق وليس مخلوق بغير رزق ولهذا قال الله وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها - 02:11:25

ومستودعها آثم ذكر ومن يمت بقتله من البشر او غيره فبالقضاء والقدر يعني واحد قتل او مات هذا اجله لكن هذا الذي تسبب في

وفاته او في قتله هذا سبق - 02:11:47

وهذا السبب اراده الله سبحانه وتعالى لكنه مات باجله. وليس قبل اجله هذا ما قضاه الله وقدره له لأن الله عليم بكل شيء سبحانه وتعالى ولم يفت من رزقه ولا اللجل شيء فدع اهل الضلال والخذل - 02:12:12

يعني لم يمت احد قبل يومه او قبل اجله ولم يمت انسان قبل اكتمال رزقه لقول النبي صلى الله عليه وسلم انه لن تطمئن جبريل نفث في رواعي ان جبريل نفث في رواعي انه لن تموت نفس - 02:12:35

حتى تستكمل رزقها واجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ثم تكلم اقرأ يا اخ منذر. اه الاحكام ومسائل الايمان احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله احكام الكلام على الايمان متعلقات ذلك - 02:12:55

واجب على العباد اضطر ان يعبدوه طاعة وبرا وي فعل الفعل الذي به امر حتما يترك الذي عنه زجر وصفة في الكلام عن القضاء والقدر وكل ما قدر او قضاه ف الواقع حتما كما قضاه وليس واجبا على العبد الرضا بكل بكل مقضي لولي - 02:13:16

ولكن وليس واجبا للعبد الرضا بكل مقضي ولكن بالقضاء لانه من فعله تعالى وذاك من فعل الذي تقال اصلا في الكلام عن الذنب متعلقتي ويسبق المذنب بالكبيرة كذا اذا اصر بالصغرى فليخرج المرء من الايمان بموبقات الذنب والعصيان وواجب عليه ان يتوب - 02:13:37

من كل ما جر عليه حوبا ويقبل المولى بمحض الفضل من غير عبد كافر منفصل. ما لم يتبع من كفره بظده فيرجع عن شركه وصده ومن يمت لم يتبع من الخطأ فامرها مفوض لذى العطاء - 02:14:00

نعم آآآ أحد الاخوة سألني على المباشر هنا وقال اه انتي تتبعك كلام اه اه كلام استفاريني آآ حول مفهوم العبادة اه يتكلم عن الخوف والرجاء ولم يتكلم عن المحبة - 02:14:19

يعني آآاه قلنا هذا في اول الكلام يا معاشر الاحبة ان السفاريني رحمة الله عليه لم يأخذ هذا العلم عن امام او شيخ من اهل السنة والجماعة انما اخذ هذا عن - 02:14:49

الاشاعرة وبعض كتب ابن القيم وابن تيمية رحمة الله على الجميع وهذه العقيدة نافعة وقلنا عليها استدراكات كثيرة وهي اه لا تكتفي اه لمن اراد ان يستوعب مسائل التوحيد مسائل الايمان مسائل - 02:15:06

عقائد اهل الاثر هناك عقيدة الامام الطحاوي العقيدة الواسطية اه التدميرية يعني من اراد ان يتتوسع فلا يكتفي او يقتصر على الدرة المضية انما عليه ان يقرأ معها العقید الوسطیة ذكر فيها ابن تيمية - 02:15:29

المراتب وهي مراتب العبادة وانواعها وذكر الخوف والرجاء والمحبة وهذا جواب على سؤال الاخ الذي سألني في المباشر وقال لماذا لم يذكر السفاريني؟ انا قلت هذا في اول المقدمة فعل الاخ لم يحضر الدرس معنا من اوله - 02:15:51

هنا ذكر قال واجبنا على العباد اضطر ان يعبدوه طاعة وبرا نعم هذا ذكرناه في اول الكلام انه يجب توحيد الله بالعبادة بالشروط كما قال الشيخ حافظ الحكمي اه في شروط لا اله الا الله. العلم واليقين والقبول والانقياد فادري ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة. وفック الله لما احبه. هذه شروط - 02:16:16

لا اله الا الله ذكر فيها المحبة وذكر فيها الاخلاص وذكر فيها الصدق وذكر فيها الانقياد وذكر فيها القبول وذكر اليقين وذكر العلم. فانت تبعد الله وتقترب اليه بهذه الشروط - 02:16:44

شرط العلم شرط اليقين شرط القبول تذكرون المسألة لما قلنا في اول الدرس انه يجوز التقليد باصول الدين اه اذا كان القلب مقرا بها من غير معرفة الدليل تذكرون هذا يقصد العلماء انه يستحضر هذه الشروط بقلبه - 02:17:03

فلا يشترط له ان نقول له هات الدليل على القبول هات الدليل على الصدق الدليل على الاخلاص هات الدليل على المحبة. هات الدليل على الانقياد الدليل على العلم بلا الله الا الله. خلاص هو وقر في قلبه - 02:17:30

وقال بسانه وصدق بالعمل وعمل بجوارحه ماذا ت يريد بالدليل الان وهذا فعله دليل الان. ايمانه دليل وهذا ما يتعلق آآ واجب على العباد اضطر ان يعبدوه طاعة وبرا يعني وحدوه ويعملوا بهذه الشروط - 02:17:47

انا اعيد هذه الشروط كثيرا لان لا الله الا الله تقوم عليها الذي يقول لا الله الا الله ولا يعلم بالشروط هذا يأتيه ملك الموت ولا يدرى ماذا يقول يقول هنا لا ادرى - 02:18:10

هذه الشروط لابد من ان يفهمها الانسان وان يعلم بها العلم واليقين والقبول والانقياد قادر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة.
وفنك الله لما احب هذه شروط لا الله الا الله - 02:18:30

لابد من فهمها وتطبيقاتها حتى لو ما عندك دليل من السنة عليها المهم ان تعمل بها لانها محرمة في كتب اهل العلم محررة ويفعل الفعل
الذى به امر حتما ويترك الذى عنه زجر. يبتعد عن المحرمات - 02:18:49

ويبتعد عن المتشابهات وهي تبتعد عن الامور التي زجر الله عنها. ثم تكلم عن القضاء والقدر وكل ما قد او قضاه فوافع حتما كما
قضاه. يعني ان الله اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون - 02:19:09

وفي الحديث القدسي اذا قضيت قضاء اذا قضيت قضاء فانه لا يرد الله سبحانه وتعالى لما قدر ان يهزם المسلمين في احد يعني
في اول المعركة هل استطاع احد ان يرد هذه الهزيمة المؤقتة - 02:19:30

معشر الاحبة قد استطاعوا لا لم يستطعوا ما استطاعوا لماذا لم يستطعوا؟ كما قال المصنف هنا وكل ما قدر او قضاه فوافع حتما
كما قضاه ولهاذا كثرا القتل يوم احد على الصحابة رضي الله عنهم - 02:19:57

واخذ النبي صلى الله عليه وسلم ينادي عليهم يا فلان يا فلان ولما امر الصحابة ان يمكثوا على جبل الرماة وقال لا تتحركوا
من هذا المكان حتى لو تخطفتنا الطير - 02:20:19

لو رأيتم الطيور تأتي وتأخذنا لا تتحرك لكنهم لما رأوا الغنائم تحركوا وغادروا هذا المكان وجاء المشركون وهجموا على المسلمين من
الخلف وحدثت حدث نوع من الهزيمة للصحابية رضي الله عنهم - 02:20:37

ولهذا قال المشركون يوم بيوم بدر يوم بيوم بدر هذا امر قدره الله هو ليس واجبا على العبد الرضا بكل مقتضي ولكن بالقضاء يعني
انه اه يستحب للانسان اه ان يرضي - 02:20:57

اه بالقضاء اما بالمقتضي ليس واجبا عليه ان يرضي بان يرضي به مثل اه اه على موت ولده او على مرض اصابه لكن
يستحب له ذلك - 02:21:18

يستحب له ذلك يعني يسلم بقلبه لكنه لا يحب المصائب الموت الذي وقع على ابنته او على المرض الذي اصابه ليس واجبا على العبد
الرضا بكل مقتضي ولكن بالقضاء. يجب عليه ان يؤمن بالقضاء - 02:21:36

يعني عموم القضاء والقدر لانه من مراتب الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الآخر وبالقضاء رقم ستة وبالقضاء
خيره وشره لكن المقتضي هذا الذي وقع المقتضي هذا مستحب وليس واجب - 02:21:59

لأنه من فعله تعالى وذاك من فعله الذي تقاضى ما معنى هناء؟ يعني ان افعال الله سبحانه وتعالى افعال الله سبحانه وتعالى ليس فيها
الا كل خير وكل عادل وفيها ما يتبيّن للعبد الان وفيها ما لا يتبيّن له الا بعد حين - 02:22:21

وهذا يسميه العلماء الرضا بالقدر الكوني يعني المواقف لمحبة العبد وارادة ورضاه ان هذا ملازم لطبيعة الانسان والرضا به ليس من
العبودية لكن الذي من العبودية ان يرظى بما اه اراده الله سبحانه وتعالى لانه - 02:22:53

هو الاعلم بمصالح عباده والله حكيم تعليم بعبادك هذا تعليل من الماكن لاحظوا قال لانهم يعني لما قال وليس واجبا لانه يعني ازا عدنا
والحكمة اه تفضل اقرأه منذر ويفسق المذنب - 02:23:26

في الكلام على الذنوب متعلقاتها المذنب بالكبيرة كذا اذا اصر بالصغرى ليخرج المرء من الایمان بموبقات الذنب والعصيان
وواجب عليه ان يتوب من كل ما جر عليه حوبا - 02:23:48

ويقتل المولى بمحض الفضل من غير عبد المنفصل ما لم يتبع بضده يرجع عن شركه وصدقه. ومن ومن يمت لم يتبع من الخطأ فامرها
مفوض لذى العطاء. في ان يشأ يعفو ان شاء - 02:24:08

وان يشأ اعطى واجزى النعم في ذكر من قيل بعدم قبول اسلامه من طوائف اهل العناد والزنادقة والالحاد نعم هنا ذكر ذكر ان الانسان

اذا فعل كبيرة فانه يكون فاسقا. يعني خرج عن الاستقامة وعن العدل وعن صفات اهل الايمان - [02:24:25](#)

اذا فعل معصية او كبيرة لا يخرجوا من الدين ولا يكفر هذا مذهب اهل الحديث اذا فعل الانسان معصية او كبيرة او صغيرة فانه لا يكفر لكنه لو استحلها والعياذ بالله - [02:24:47](#)

لو استحل الصغار او استحل الكبار ان هذا انه يكون على خطر عظيم ما معنى استحلها؟ يعني اعتقد انها وبعض اهل العلم العلم ذهبوا الى تكفيه بعض اهل العلم ذهبوا الى تكفيه استحلها يعني اعتقد انها تكون حالا - [02:25:11](#)

لان هذا بدل كلام الله وبدل حكم الله اما اذا فعلها بحكم الجهل او حكم العادة فانه يكون مذنبا وعليه التوبة ولا يخرج من الايمان بموبيقات الذنب والعصيان اه اذا فعل هذا دون الشرك - [02:25:33](#)

كبيرة من الكبار لكنه لم يشرك فانه يكون تحت المشيئة ويكون مؤمنا لا يخرج من الايمان لا يسلب عنه يعني مطلق الايمان لكن لا يعطى الايمان المطلق ما نقول هو مؤمن ايمانا كاملا - [02:25:57](#)

نقول معه مطلق الايمان يعني آآ يفعل الزنا يفعل الخمر يشرب الفواحش نقول معه مطلق الايمان اه معه اه لكن ليس معه الايمان كله ليس معه الايمان كله يعني معه جزء من الايمان لان الايمان - [02:26:17](#)

يرفع بعضه عنه فإذا تاب رجع له ايمانه كله او اسم الامام كله والكبائر هذه الموبقات الكبار هذى الموبقات نسأل الله العافية لانها اه توقيع العبد في الهلاك اذا استحلها - [02:26:54](#)

وتعود عليها فانه يكون والعياذ بالله وعلى خطر موبقة يعني انها تدخله في الهلاك ويجب عليه التوبة يجب عليه التوبة والندم وان آآ يعاهد الله ان لا يعود الى مثل هذه الافعال الشنيعة حتى تقبل توبتي - [02:27:18](#)

يعني انسان اعتاد على رؤية الصور الاباحية وصور النساء الخليعة. ويقول انا تائب الى الله. انت تائب الى الله بشرط ان تندم وان اه تعاهد الله انك لا تعود الى هذا - [02:27:44](#)

ومن صلى لله ركتين فان الله يكفر عنه. كما ورد في الحديث ثم قال ان الله يقبل لكرمه وفضله يقبل التوبة من كل انسان حتى الكافر اذا كان في اذا تاب قبل وفاته فان الله سبحانه وتعالى يقبل عنه - [02:28:07](#)

الكافر اذا اسلم وتاب في اخر حياته فان الله يتوب عنه ولهذا قالوا ما لم يتتب من كفره اذا لم يتتب من هذا الكفر والشرك انه يدخل في الوعيد. ان الله لا يغفر ان يشرك به - [02:28:33](#)

اما الذي مات من المؤمنين ولم يتتب فان هذا تحت المشيئة. هذا تحت مشيئة الله تعالى اذا كان مؤمنا وعنه كبار وعنه ذنوب عظيمة انه يكون تحت المشيئة ان شاء الله عزبه وان شاء غفر له - [02:29:00](#)

هذا اذا كان مصرنا لكثرا ما نكفره كما يفعل الخارج الذين يكفرون صاحب الكبيرة او يقولون هو في منزلة بين المنزلتين هذا ليس من منهج اهل الحديث ومنهج اهل الاثر - [02:29:20](#)

نقول هو مؤمن ويصلى عليه ويدعى له وفي الاخرة هو تحت رحمة الله اذا عذبه وان شاء غفر له وهذى واضحة ان شاء الله. وانا اشرت اليها في اول الدرس - [02:29:39](#)

تفضل وقيل في الدروز احسن الله اليكم قال رحمة الله وقيل في الدروز والزنادق وسائل الطواف المنافقة وكل داع لابتداع يقتل كمن تكرر نكثه يقبل لانه لم يهد من ايمانه الا الذي اذاع من لسانه كملحد وساحر وساحرة وهم على - [02:30:01](#)

في الاخرة كنت قلت ان دلت نعم هنا لما تكلم عن مسائل اه القضاء والقدر ومسائل الايمان اخذ يتكلم عن اهل البدع احد يتكلم عن اهل البدع واهل الضلال - [02:30:26](#)

وذكر امثلة ان من خالف الايمان وخالف اه مسائل اه العقيدة الصحيحة آآ فانه يكون مبتدعا. ذكر امثلة عايشها المصنف لانه كان في الشام. المصنف السفاريني كان في الشام وراء الزنادقة وراء الدروز - [02:30:47](#)

اهل البدع وهم اه قالوا بالهية الحاكم العبيدي وهم كرامطة نصيرية وهم اكثر من اليهود والنصارى. هؤلاء ذكر ابن تيمية رحمة الله عليهم في مجموع الفتاوى انهم اكثر من اليهود والنصارى - [02:31:14](#)

برتد ثم بعمن ثم برتد ثم بعمن ثم برتد - 02:31:36

فإن هذا لا يقبل منه الإسلام لأن هذا استهان بالاسلام وليس للإسلام في قلبه حرمة وذكر العلة قال لانه لم يبدو من ايمانه الا الذي اذاع من لسانه يعني هذا لو وقر الایمان في قلبه واعتقده وذاق حلاوته لما خرج منه - 02:32:02

مثل وذكر امثلة مثل الساحر والساهرة هؤلاء يتكرر منهم الخروج من الاسلام. ويعودون ثم يخرجون الزنادقة والدروز والمنافقون والسحرة كل هؤلاء من الملاحدة آآ الذين لا يشتبهون على الايمان فيجوز ان - 02:32:32

يقتل الا اذا حسنت توبتهم وصدقوا في ايمانهم وشهد بذلك الناس لهم فانهم يكونوا من المؤمنين ويكون من المسلمين وبعض العلماء
ذكر انهم يقتلون اذا تكرر منهم الخروج من الاسلام فانهم يقتلون يقتلون - 02:32:57

ثم ذكر قال قلت وان دلت دلائل الهدى كما جرى للعيلبون اهتدى العيلابوني قلت وان دلت دلائل الهدى كما جرى للعيلبون اهتدى العيلابوني هذا رجل من مدينة عينبون هذا في لبنان - 02:33:28

وسائل الى مصر واخذ عن علماء الشام كان ترزايا ثم تاب ثم الحد بعد ذلك هذا رجع الى الاسلام واهتدى وكان رجلا له جاه وله منصب الشام فانه في هذه الحالة - 02:33:52

تقىل توبته اذا صدق توبته. اما اذا لم آتصدق توبته وتبين انه منافق فان ذلك لا يقبل منه ان دلت الدلائل على صدقه فانه تقبل منه تقىل التوبية والاستقامة. اما اذا دلت الدلائل، على، انه غير صادقة - 02:34:21

في رجوعه للإسلام فانه يقتل والذي يقتله هو الحاكم هو امام المسلمين ولا يقتله احد الناس ثم ذكر العلة قال انه اذاع من اسرارهم ما كان فيه الا هتك وعن استارهم - 02:34:48

يعني انه بين ما عندهم من الزيغ هتك الحرمات وما عندهم من الكفر وما عندهم من الموبقات العيلبوني هذا صنف صنف كتابا عن اسرار الدروس والاسمااعيلية وفضحهم وذكر ما عندهم من الموبقات - 02:35:06

ولهذا صدق الناس ايمانه واسلامه ثم انه نصر الدين نصر الدين المصنف وكان للدين القويمي ناصرا فصار منه باطل وظاهر ا يعني انه آآ وكان على هداية التحق باهل السنة والجماعة - 02:35:38

وعرف الناس انه من الصادقين المخلصين ثم قاس على هذا قال كل زنديق وكل مارق وجاهد وملحد منافق اذا استبان نصحه للدين
فانه يقل عن يقينه يعني هذا ذكرته انا قبل اقليل - 02:36:07

ذكرت ان من استبانات استقامته و توبته فانه يقبل نعم تفضل اقرأ الامام مسائل الامام قال المصنف رحمة الله فصل في الكلام عن الايمان و اختلاف الناس فيه و تحقیق مذهب السلف في ذلك - 02:36:27

ايماننا قول وقصد وعمل تزيد تزيده التقوى ينقص بالزلل. ونحن في ايماننا نستثنى من غير شك فاستمع واستبين. تتبع الاخ نتابع
الاخير من اهل الاثر وتفتحي الاثار لا اهل الاشر - 02:36:42

قدیم فایحثوا اثین حافظین للنام ویكتیان کل، افعال الوراء كما اتی في النص من غیرهم طراء - 02:37:00

الرابع في ذكر بعض السمعيات من ذكر البرزخ والقبور وشروط الساعة والحصر نعم هنا تكلم يا معاشر الاحبة عن صفة الایمان واختلاف الناس فيه وقال ان الامام قول هو اعتقاد وعمت - 02:37:23

وانا ذكرت هذا في اول الدرس قول واعتقاد وعمل ولا يجوز الاقتصر على القول او الاعتقاد او العمل لابد من الثلاثة القول والاعتقاد والعمل، لأن هذه هي مثبتات بثباتات التقوى في القلب - 02:37:42

الكون الاعتقاد والعمل وذكرت لكم ما قاله حافظ الحكمي في شروط لا اله الا الله شروط لا اله الا الله التي تثبت الايمان العلم واليقين
والقبول والانقياد فادر ما اقول والصدق والخلاص والمحة. وفقك الله لما احبه - 02:38:03

هذه من اتي بها فانه يكون قد حرك الایمان اولا واعتقادا وعملا ثم قال ونحن في ايمانا نستثنى يعني يقول انا مؤمن ايه ان شاء الله.

حتى لا يذكرني نفسه - 02:38:24

لكن من غير شك لأنهم لا يذكرون أنفسهم وقد نتتبع الآخيار من أهل الآخر ونختفي الآثار لا أهل الآخر. يعني إننا نقتفي أهل القرون المفضلة نقتدي بعمل أهل القرون المفضلة - 02:38:48

الصحابة والتابعين أه ولأه تقل إيماننا مخلوق ولا قد يذكرون هكذا مطلوب لا نقول أن هذا الإمام ملوط بالاعمال داخلة فيه والصلة والدعاء وقراءة القرآن وهذه ليست مخلوقة لأن من قال إن الإمام مخلوق فإنه على خطير عظيم وقد يكفر - 02:39:09
أه ولها قال فإنه يشمل الصلة ونحوها من كما قلت أنا قبل قليل فيها دعاء وفيها قراءة قرآن وفيها رکوع وفيها سجود آآ ففعلنا نحو الرکوع محدث وكل قرآن قد يبحثوا - 02:39:39

يعني مثل الرکوع السجود وسائر الاعمال هذه الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقها لكنها فعلنا هذه فعلنا نحن نحن الذين احدثناها ان نركع ونسجد ونرفع أهاماًه وأماماً ما قاله أهل البدع - 02:39:58

أه الذين خالفوا ذلك مثل الجهمية ومثل المعتزلة والكلابية فانهم عكسوا هذا ويقال إن الإمام مخلوق وقالوا إن القرآن مخلوق وقالوا ان كلام الله مخلوق وان الله يتكلم بلا حرف ولا صوت - 02:40:33

أعاد الله عن ذلك وكل الله من الكرام اثنين حافظين للأنام يعني ان هناك الملائكة كتب وحفظ أه رقيب وتعتبر يحصون على العبد لفظه وكذلك هناك من يحفظه اذا كان من اهل الاستقامة. ثم تكلم عن السمعيات. الان دخل في الباب الرابع وهو باب السمعيات - 02:40:53

أه وكل ما صح من الاخبار او جاء في التنزيل والآثار من فتن البرزخ والقبور وما اتي في زامل الامور هنا يتكلم عن السمعيات وانا ذكرتها في اول الدرس وهي الامور الغيبية التي - 02:41:31

جاءت بها النصوص مثل عذاب القبر والبرزخ وفتنة القبور أه فهذه آآ من الامور التي يجب ان يؤمن بها الانسان وان لم يرمها يجب عليه ان يصدقها ولا يقول انها من العقليات او النظريات - 02:41:49

لأنها ثابتة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تفتتون في قبوركم ووردت في احاديث صحيحة كثيرة في عذاب القبر وفتنة القبر وفي عذاب البرزخ والله تبارك وتعالى قال في القرآن النار يعرضون عليها - 02:42:12

غدوا وعشية غدوا وعشيا يعني في الصباح والمساء هذا دليل ان ان هذه اه من الامور التي تحدث في البرزخ وانه يجب الایمان بها كما وردت وان ارواح الوراء لم تعدمي مع كونها مخلوقة فاستكميهم - 02:42:33

أه الارواح لا تموت واما مات البدن فانها باقية لأنها مخلوقة لله سبحانه وتعالى الله خلقها وهذه الروح هي اجسام نورانية تقبة يعني توضع عند الخلق تنفس الروح في البدن لكنها - 02:42:59

عند موت البدن ترفع الى الملا الاعلى او على حسب عمل صاحبها ولا نقول ان هذه الروح تموت بممات صاحبها فاما ان تكون في حواسه طير خضر واما ان تكون - 02:43:24

والعياذ بالله في مكان العذاب فكلهم مع سيد الخلق من امر هذا الباب حق لا يرد ان نسلم بهذا ونصدق به ولا نشك فيه نقول امنا وصدقنا نعم اشرط الساعة تفضل - 02:43:44

قال المصنف رحمة الله ومن اتاه في النص من اشراطي فكله حق بلا شطاطي منها الإمام الخاتم الفصيح محمد المهدي وال المسيح وانه يقتل نعم تلاحظون الان ان لما تكلم عن - 02:44:09

مسائل الروح وسائل القبر وسائل السمعيات مسائل الایمان اخذ يتكلم عن الامور المتعلقة بها وهي المسائل المتعلقة البرزخ وما بعد البرزخ يعني احد يتكلم عن اشرط الساعة يعني اشرط الساعة الصغرى والكبرى - 02:44:28

يعني كل ما اتي بالنص من اشرط سواء صغرى او كبيرى هذه حق بلا ريب اشرط الساعة الصغرى كثيرة او صلتها بعضهم الى مئة والاشرات الكبرى معروفة هذه تكون بنزول عيسى عليه السلام والدخان - 02:44:54

ظهور الدجال كذلك خروج الدابة ثم خروج الشمس آآ من مغربها هذه العلامات الكبرى اه فهي تنقسم الى قسمين صغرى وكبيرى وهو

اشار اليها اشارة الصغرى كثيرة مثل كرة النساء وقلة الرجال - 02:45:16

كثرة القتل وتلاحظون ان هذا حدث الان عشرات الساعة الصغرى كلها حدثت تقريرا كل اشرط الساعة حدثت كل اشرط الساعة حدثت الصغرى كل اشرط الساعة الصغرى حدثت وقعت لم يبقى الا اشرط الساعة الكبرى - 02:45:47

وليس لها حصى ليس لها حصر. يعني لما نقول كل اشرط الساعة الصغرى وقعت يعني الاشرط الصغرى التي تواترت بها النصوص قد تكون هناك اشرط للساعة صغرى لم تتوارد بها النصوص فنقول انها لم تقع - 02:46:14

لاننا لم نقف عليها اه وذكر هنا قال منها الامام الخاتم محمد المهدي وال المسيح. يعني هذا من اشرط الساعة. خروج المهدي هذا من ال البيت وهو من عقيدة اهل السنة والجماعة انه اذا كثر الظلم - 02:46:38

كثر الفساد فان الله يبعث اه رجلا اسمه محمد بن عبدالله اه له صفات معينة وهو من من ال بيت النبوة آآ يملأ الارض عدلا وقسطا ثم بعده يظهر المسيح عيسى عليه السلام - 02:47:06

لانه يبرئ المرضى ويسيح في الارض وكذلك هذان من علامات الساعة. احدهما من الصغرى والآخر من الكبرى وقال انه يقتل الدجال بباب لد يعني هذا موضع هذا موضع اسمه باب لوت - 02:47:33

هذا قريب من آآ قريب من فلسطين هذا يقتل فيه المسيح الدجال يقتله عيسى عليه السلام يقتله عيسى ثم يهرب اصحابه ثم يخرج ياجوج ومأوجو كما ذكر الناظم هنا اه المهم من علامات الساعة - 02:48:01

هؤلاء يفسدون في الارض يذهبون ويفسدون في الارض واذا كثر فسادهم فان الله سبحانه وتعالى يسلط عليهم وبهلكون فهذى كلها من علامات الساعة كلها من علامات الساعة خروج ياجوج ومأوجو - 02:48:32

وكذلك اه اه قصة هدم الكعبة في اخر الزمان اه يهدمنها رجل من الحبشة يقال له ذو السويقتين ثم يخرج الدخان ايضا وهذه من اشرط الساعة الكبرى وذكرها الله في القرآن فارتقب يوم يوم تأتي السماء بدخان مبين - 02:49:04

هذا قبل قيام الساعة يدخل في اذان الكفار والمنافقين وهو يشبه الزكام اما الكافر والمنافق فانه يعمي بصره ويعمي آآ بدنہ ويرفع القرآن كما ذكرنا قبل قليل - 02:49:33

انه يرفع في اخر الزمان هذا من اشرط الساعة الثابتة انه يرفع من المصاحف ويرفع من الصدور ثم ذكر طلوع الشمس آآ من مغربها هذه العلامة الكبرى التي بعدها تقوم الساعة - 02:49:57

طلوع الشمس من مغربها ولا تنفع نفسها ايمانها اذا امنت حينئذ وكذلك خروج الدابة قيل انها تخرج من بين الصفا والمروة وقيل انها تخرج من مكان في اجياد وقيل غير ذلك. وقيل غير ذلك في مكان خروجها - 02:50:25

لان بعض العلماء ضعف ضعف احاديث خروج مكان خروج الدابة. قيل انها من الصفا وقيل انها في جبل في مكة وقيل غير ذلك لكن خروج الدابة ثابت في السنة والله لم يذكر المكان - 02:50:59

واذا وقع الامر عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمه ثم ذكر آآ ايضا آآ وآخر الاخبار حشر النار كما اتنى في محكم الاخبار يعني ان هناك آآ نار تخرج في اخر الزمان - 02:51:19

تحشر الناس تخرج من اليمن تحشرهم او تطردهم الى المحشر قيل انها من اليمن وقيل انها في عدن وقيل انها من الشام هذا اذا اذا لم يبق احد في الارض يقول لا الله الا الله - 02:51:42

اذا اذا لم يبقى احد في الارض يقول لا الله الا الله او ليس في قلبه مثقال ذرة من ايمان فان هذه الريح اه تخرج وتهلك الناس يعني آآ لا يبقى في الارض الا فرار الناس يتهرجون تهارج الحمر - 02:52:09

وهنا لا يبقى الا آآ المغضوب عليهم من الضالين واهل الفساد واهل الضلال لانه يقبض قبل ذلك اهل الاباء ثم انتقل المصنف الى امر معه تفضل واجزم باامربعث والنشر والحشر جزما - 02:52:38

بعد نفح السوري تفضل اقرأ اخ منذر معنا نعم شيخنا نعم. اه اه اقرأ حوالي اقرأ حوالي عشرين بيت المصنف رحمه الله والزم باامربعث والنشر والحصر جزما بعد نفح السوري - 02:53:11

وقوف الخلق للحساب والصحف والميزان الثواب كذا الصراط ثم حوض المصطفى. فيا فيا هنالى من به نال الشفاء نال عنه وداد المفتر كما ورد. ومن السلام لم يرد وكن مطبيع واقف اهل الطاعة في الحوض والكوثر والشفاعة. فان ثابتة للمصطفى كغيره من كل ارباب الوفاء. من عالي من - 02:53:33

الرسل والابرار سوى التي خصت بذى الانوار وكل انسان وكل جن فصل في الكلام عن الجنة والنار وكل انسان كل جنة في دار نار او نعيم جنة هما هما مصير الخلق من كل الورى. فالنار دار من تعدى وافتري - 02:54:00

ذنبه لم يخلد وان وان دخلها يا يا بوار المعتمدي وجنة النعيم للابرار مصونة عن سائر الكفار واجزم بان النار كالجنة في وجودها وانها لم تتلى في فنسأل الله النعيم والنظر لربنا من غير ما شيء غير - 02:54:18

خبر انه ينظر بالابصار كما اتي في النص والاخبار. لانه سبحانه لم يحجب الا عن الكافر والمكذب. باب السبع في ذكر نعم نعم آآ هنا يا معاشر الاحبة اه المصنف - 02:54:42

اه رحمة الله عليه اه شرع في مسائل اه شرع في مسائل آآ امر الميعاد مسائل البعض وذكر هنا ذكر ان البعث هذا من الامور اليقينية آآ الثابتة عند اهل السنة والجماعة - 02:55:05

الان اذا انتهى البرزخ يبدأ الحجر وهذا يسمى النشور وهذا موعد فصل القضاء موعد فصل القضاء لان الله سبحانه وتعالى ذكر هذا في القرآن الكريم وذكره النبي صلى الله عليه وسلم - 02:55:47

وهذا يسمى يوم التغابن ويوم القيامة ويوم الحشر ويوم الحساب ولهذا قال واجزم يعني انه امر حتمي النشر والحضر هذا يكون بعد نفح السور والصور له ملك انه ملك موكل فيه - 02:56:11

لان الله سبحانه وتعالى قال ونفح في الصور صاعقة من في السماوات ومن في الارض. الا من شاء الله وهذا الصعب يشمل حتى الملائكة. الا من استثناه الله سبحانه وتعالى - 02:56:35

الساقا يكون للملائكة الا من استثناه الله سبحانه وتعالى ثم اه بعد ذلك هذا من عقيدة اهل السنة والجماعة ان هناك ثلاثة نفحات نفحة الفزع وآآ بعد ذلك نفحة الصعق - 02:56:57

ثم نفحة البعث والنشور هذه لابد من الايمان بها للمؤمن الله سبحانه وتعالى يقول وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة. ما لها من فوائد ثم بعد ذلك آآ تكلم المصنف عن وقوف الخلق للحساب - 02:57:23

توزيع الصحف ونصب الميزان لان الله ذكر هذه المسألة وحشرناها فلم نغادر منهم احدا هذا في وقت في وقت الحساب ولهذا يكثر العرق بعض الناس وتدنو الشمس ويطول المقام على الناس حتى يأتي النبي صلى الله ياتي النبي صلى الله عليه وسلم - 02:57:45 ويسبح تحت العرش ويقول يا رب يا رب يشفع في امته تشفع في امتي يقول الله الله سبحانه وتعالى له يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطى ويؤذن له بان يشفع لامته - 02:58:19

وهنا يبدأ الان وقت السؤال ووقت الحساب لان الله ذكر هذا قال يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بما عملوا احصاء الله ونسوه وهذا موعد الصحف واذا الصحف نشرت ثم ذكر الصراط - 02:58:43

كذا الصراط ثم حوض المصطفى فيا هنا لمن به نال الشفاء يعني الان هذا موعد موعد آآ من يمر على الصراط فينجو من الوقوع اه في جهنم عياذا بالله تعالى. منهم من يمر عليه كل مح البصر - 02:59:06

ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالخيل اه السريعة ومنهم من يزحف ومنهم آآ من اقل ذاك من اقل ذلك ثم ذكر المصنف ان ماتن رحمه الله تعالى - 02:59:34

قال عنه يزيد المفتر كما ورد ومن نحى اه نحو السالمة لم يرد يعني هنا الذي اه لا يريد حوض النبي صلى الله عليه وسلم لانه ذكره في البيت السابق - 02:59:57

هذا الصراط ثم حوض المصطفى. فيا هنا لمن به نال الشفاء يعني من من ورد هذا الحوض وشرب منه فانه يكون من السعداء لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 03:00:15

انه يأتي اناس ليشربون من الحوض فيذادون ما معنی يذادون يعني تمنعهم الملائكة لانهم وقعوا في البدع وقعوا في تغيير شرائع الدين خاضوا في صفات الله تعالى من غير دليل - 03:00:36

وخارضوا في مسائل الايمان وتكلموا في الصحابة وتكلموا في الانبياء وبعضهم شتم الصحابة رضي الله عنهم وبعضهم بدع الصحابة رضي الله عنه وبعضهم تكلم في العلماء لهذا وقعوا في البدع. وقعوا في البدع. نسأل الله العافية - 03:01:01

ولهذا قال ومن اراد السلامه ومن اراد آآ النجاه فانه يجب عليه ان يتلزم طريق المؤمنين تم ذكر قال فانها ثابتة للمصطفى كفирه من كل ارباب الوفا يعني هذه الشفاعة العظمى - 03:01:31

فكن مطينا وقف اهل الطاعة في الحوض والكوثر يعني من اراد ان يكون من اهل اهلي الطاعة ومن يرد على الحوض والكوثر فعليه ان يقتفي اثر المؤمنين واثر السلف الصالح - 03:01:57

ثم ذكر ان الشفاعة تكون لاهل الايمان كذلك للرسل الابرار الذين ابانا النبي صلى الله عليه وسلم عن صفاتهم لهذا قال كفирه من كل ارباب الوفا يعني انها الشفاعة هذه تكون للشهداء وللانبياء - 03:02:17

اه لبعض الصالحين المؤمنين ورثة الانبياء والاولياء وكلهم يشفعون لكن هناك آآ شفاعات مخصوصة مثل شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الجنة ان يدخلوا الجنة وشفاعته لاهل الموقف - 03:02:49

اه ان يبدأ الحساب ان هذه شفاعة خاصة هذه المقام المحمود ثم اخذ يتكلم عن الجنة والنار. نعم تفضل اخ اه مالك اخ مالك تفضل اخ مالك اخ مالك المعدنة كان اللابتوب طافى دكتور كان شغال عنده - 03:03:19

بس اشهر ان شاء الله اقرأ. وكل انسان اللاب توب دكتور انتهى الشحن لست مستعدا اللابتوب انتهى الشاحن ان شاء الله. لعله خير الله المستعان تفضل يا اخ منذر اه قال وكل انسان اه وكل اه جنة في دار نار او نعيم - 03:04:00

اه هنا اه الناظم رحمه الله تعالى تكلم آآ ان كل انسان لابد ان يكون في احد الدارين اما في دار الجنان واما في دار النيران والعياذ بالله - 03:04:39

لا يوجد وما مصير الخلق من كل الوراء؟ فالنار دار من تعدد وافتري اه لابد للانسان ان يدخل آآ احدى هاتين المنزلتين اما دار الهوان واما دار الكرامة والجنان نسأل الله من فضله - 03:04:57

وقال ومن عصى بذنبه لم يخلد وان دخلها الى بوار المعتمدي آآ يعني آآ من دخل والعياذ بالله اه في عذاب جهنم وكان مؤمنا فانه لا يخلد فيها - 03:05:24

لا يخلد فيها انما يدخلوا هذه الدار اه بحسب ذنبه يعني يعذب ليظهر ثم بعد ذلك يخرج منها اما المعتزل فانه قالوا ان اهل الكبار في النار. يعني يخلدون فيها. وهذا خلاف - 03:05:46

مذهب اهل الحديث واهل السنة والجماعة يعني من عصى واذنب فانه يعذب بحسب ذنبه. ولا يخلد في النار وجنة النعيم للابرار مصونة عن سائر الكفار يعني لا يدخل الكفار هذه الدار وهي دار النعيم انما هي خاصة بالابرار - 03:06:10

وقال واجزم بان النار كالجنة في وجودها وانها لم تتلف يعني ان الجنة والنار باقيتان لا تفنيان ولا تعدمان ولا تنتهي لانه آآ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 03:06:37

لان الجنة والنار موجودة لا تفنيان ولا تعدمان وهذا رد على الطوائف الكلامية مثل المعتزلة والقدريه الذين انكروا ذلك فدائما تجدون في كتب العقائد يقولون الجنة والنار مخلوقتان. الجنة والنار - 03:07:05

مخلوقة لا تفنيان ولا تعدمان ولهذا في القرآن خالدين فيها ابدا كيف يكون ابدا ثم تفني بعد ذلك وتنتهي وتعدم هذا لا يستقيم. خالدين فيها ابدا. يعني انهما لا تنتهيان - 03:07:27

وانهم الان موجودة والنبي صلى الله عليه وسلم رأى الجنة والنار وهو في الدنيا في صلاة الكسوف اني اردت ان اتناول عنقودا من الجنة حتى اريكم ثم ذكر فنسأل الله النعيم والنظر لربنا من غير ما شيء غضب. يعني هذه رؤية الله نسأل الله من فضله - 03:07:50
نسأل الله الكريم ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه الكريم. هذه من اعظم النعم بل انه ورد في الاثر ان اهل الجنة اذا رأوا الله سبحانه

وتعالى فانهم ينسون نعيم الجنة - [03:08:24](#)

ويشتغلون بالنظر الى وجه الله سبحانه وتعالى لأن هذه من اعظم النعم لذة النظر الى الله تبارك وتعالى هي اعلى الكمال في الجنة اعلى الدرجات انه ان الانسان يرزق النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى - [03:08:39](#)

ولهذا الله لما تكلم عن الكفار قال كلا انهم عن ربهم يومئذ محجوبون يعني لا يرون الله سبحانه وتعالى لما ذكر فانه ينظر بالبصار كما اتي في النص والاخبار - [03:09:02](#)

وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون القمر ليلة البدار لانه سبحانه لم يحجب الا عن الكافر والمكذب
هذا ذكرناها قبل قليل الاخ منذر معنا - [03:09:21](#)

اما تفضل يا تفضل ومن عظيم منه السلام ولطفه بسائر الانعام ان ارشد الخلق الى الوصول مبين للحق بالرسول هذا باب النبوة نعم قال
الناظم رحمة الله من عظيم منه السلام ولطفه بسائر الانعام ان ارشد الخلق الى الوصول مبينا للحق - [03:09:40](#)

بالرسول وشرط من اكرم بالنبوة حرية ذكرة كفوة ولا تزال رتبة النبوة بالكسب والتهذيب لكنها فضل من المولى الاجل لمن يشاء من
خلقه الى الاجل. ولم تزل فيما مضى الانباء من فضله تأتي - [03:10:13](#)

من يشاء حتى اتي بالخاتم الذي ختم به واعلن على كل الامم فضل في بعض خصائص النبي الكريم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
نعم هنا تكلم آآ المصنف الناظم - [03:10:35](#)

تكلم الناظم آآ عن آاه صفة من الصفة هو الان يذكر القارئ بصفات الله التي عقدها عقد الكلام حولها في اول المنظومة لما اتكلم عن
اسماء الله وصفاته وانه لا يجوز تحريفها ولا يجوز تأويلها - [03:10:52](#)

آآ اخذ يذكر آآ القارئ ان من صفات الله تعالى السلام واستسلام هذا يبعث الامل ووصف ثابتة لله تعالى السلام صفة ثابتة لله تعالى.
ثبتها كما جاءت من غير تحريف ولا تكييف. ويستفيد منها المسلم - [03:11:14](#)

انه آآ يتعلم في هذا في هذه الدار ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يسلّم عباده وهو الذي يعينهم وهو الذي آآ يعتمد عليه في جميع
النائبات السلام السادة اللهم انت السلام ومنك السلام - [03:11:39](#)

فالله سبحانه وتعالى يعلمنا بهذا الاسم ان نحسن الظن به السلام من السلامة ومن الامن اه كذلك اه امتن الله على عباده ان ارشدهم آآ^ا
الى الوصول الى الحقائق الایمانية والقلبية والعملية عن طريق الرسول - [03:12:02](#)

لان الله لا يعذب احدا الا اذا بعث اليه رسولا لقول الله تعالى وما كان معدبين حتى نبعث رسولا اما الذين لم تصلهم الدعوة فان هؤلاء
يمتحنون يوم القيمة يسمون اهل الفترة - [03:12:34](#)

هؤلاء يوم القيمة الرسل عليهم الصلاة والسلام يبيّنون هذه الدعوة وهذا الایمان الى الناس من الدعوة فانه يمتحن يوم القيمة وذكر
ان من شروط اه الانبياء ان يكونوا اقوياء وان يكونوا - [03:12:54](#)

ذكورا وان يكونوا ان يملكون امورهم الا يكونوا مستعبدين لان هذه من صفات اه اهل العدالة واهل القوة واهل الشجاعة ان يكون
معتمدين على الله ثم على انفسهم والله تبارك وتعالى - [03:13:25](#)

ذكر هذا في كتابه ان خير من استأجرت الطويل امير هذا مذكور في قصة موسى. عليه السلام يا ابتي استأجر ان خير من استأجرت
القوى الامين ان هذه من صفات الانبياء. القوة والامانة - [03:13:53](#)

ولا تزال رتبة النبوة بالكسب والتهذيب والفتوة يعني من اراد ان يكون نبيا فان هذا لا يكون بتحسين الاخلاق وبالشجاعة وبكرم النفس
وبالاجتهد في العبادة هذا اصطفاء من الله الله يصطفى - [03:14:21](#)

من الملائكة رسلا ومن الناس هذا اختيار من الله الله اعلم حيث يجعل رسالته الله اعلم حيث يجعل رسالته ثم ذكر الناظم انها
فضل من الله ذكر انها فضل من الله - [03:14:44](#)

يمن بها على من يشاء وان الله سبحانه وتعالى ينعم بها على من يشاء من عباده من ادم عليه السلام الى محمد صلى الله عليه
 وسلم الله يختار من الانبياء ومن الرسل - [03:15:12](#)

آ من سبق في علمه اهل لها ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا خاتم النبيين فلانبي بعدى ولهذا الذي نسمعه الان ان هناك
خرج اه رجل في العراق او خرج رجل في مصر - [03:15:34](#)

في الجزائر او في اليمن وقال انا النبي وانا آ اوحي الي او ان الله كلمني او ان الله يوحى الي كل هؤلاء دجالون كذابون لأن الله تعالى
قال ثم كان محمد - [03:15:58](#)

ابا احمد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ومن قال ان لينبي فقد كذب القرآن. ومن كذب القرآن فقد كفر نعم تفضل آآ
خصائص النبي في بعض خصائص النبي الكريم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. وفقه بباب ذات المقام وبعثي -
[03:16:20](#)

ومعجز القرآن كالمعراج حقا بلا ميل ولا اعوجاج وتمحذاه ربه وفضل له وخصه سبحانه وخلوه في التنبية على بعض معجزاته صلى
الله عليه وسلم ومعجزات خاتم الانبياء كثيرة تجل عن اقصاء - [03:16:49](#)

منها كلام الله معجز الورى هذا انشقاق البدر من غير انتيرا اصل في ذكر فضيلة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واولي العزم وغيره
من الانبياء والمرسلين وافضل العالم من غير انفراد نبينا المبعوث في ام القرى - [03:17:14](#)

وبعده الافضل اهل العزم ثم الانبياء بالجزم اصلا فيما يجب للانبياء وما يجوز عليهم وما يستقبل في حقهم وان كل واحد منهم سالم
من كل ما نقص ومن كفر عصم. كذلك من افك ومن خيانة لوصفهم بصدق والامانة - [03:17:32](#)

وجائز في حق كل الرسل النوم والنكافح مثل الاكل فصل في الصحابة الكرام رضي الله عنهم وليس في الامة بالتحقيق في الفضل
والمعروف كالصديق وبعده الفاروق من غير افتراء وبعده عثمان فترك المراء - [03:17:54](#)

وبعد فضفض لحقيقة فاسماعييل نظامي هذا من من بطين الانزاعي مجدد الابطال ماضي العزم مفرج الاوجال واف حزمي وفي الندام
بالهدى مرضي العداء. نعم هنا ذكر آآ السفاريني ورحمة الله عليه - [03:18:13](#)

ذكر بعض خصائص النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقال ان الله سبحانه وتعالى جعله خاتم النبيين ذكر ايضا ان الله انعم عليه
بالقرآن وبالمعراج الله عرج به الى السماوات السبع - [03:18:42](#)

وانزل عليه القرآن وانه صاحب المقام المحمود واياضا آآ الله سبحانه وتعالى اعطاه خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبله نصره
بالرعب مسيرة شهر وجعل له المسائل اه الارض مسجدا وطهورا - [03:19:07](#)

واحل له الغنائم واعطاه الشفاعة وبعثه الى الناس كافة هذا معنا حباء ربه وفضله وخصه وخلوه. ثم تكلم عن اه معجزات معجزات
النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه لا يمكن احصاؤها - [03:19:34](#)

منها كلام الله معجز الورى يعني القرآن الكريم الذي انزله الله على النبي صلى الله عليه وسلم هذا اعظم المعجزات اعظم المعجزات
نزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم - [03:20:00](#)

والقاضي عياض كما تعلمون رحمة الله علي صنف كتابا اسمه الشفا في حقوق المصطفى وذكر فيه كثيرا من معجزاته وهذا الكتاب
من الكتب القيمة التي ينبغي على الانسان ان اه ينظر فيك - [03:20:19](#)

ثم ذكر المعجزة الاخرى من المعجزات المتواترة انشقاق القمر اه وهذا ورد الصحاح والسنن ان القمر في عهد النبي صلى الله عليه
 وسلم انشق فرقتين فرقه اه قطعة فوق الجبل وقطعة - [03:20:41](#)

دون هو رأآ الناس في كل مكان ونزل هذا في القرآن اقتربت الساعة وانشق القمر هذه من اعظم الدلائل على ماذا؟ على نبوة النبي
 صلى الله عليه وسلم وهذا لمن اراد ان يتتأكد من المنافقين والكافرين - [03:21:02](#)

والمرشكيين ان هذا الرجل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايده الله بهذه المعجزات الباهرة اما آآ اه الفضائل فضائل النبي صلى
الله عليه وسلم نبينا صلى الله عليه وسلم هو افضل من خلق الله في هذا العالم - [03:21:26](#)

افضل افضل من خلق الله في العالم العلوى والسفلى من الملائكة والبشر والجن والانسان هو النبي صلى الله عليه وسلم. لأن الله ايده
بالملاكين السماء واجاب دعاءه اه ثبته في المواقف - [03:21:57](#)

وخصه بصحابة رضي الله عنهم اختارهم سبحانه وتعالى لتأييده ولتصديقه ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الصحابة يقول
انا سيد والذى ادم ولا فخر واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع - 03:22:21

وهو صاحب لواء الحمد اه الى اخر تلك الفضائل التي ايد بها النبي صلى الله عليه وسلم تم اه ذكر الناضل ذكر الناظم آما يجب
للأنبياء وما يجوز عليهم - 03:22:46

بعد ان ذكر فضائل النبي صلى الله عليه وسلم اخذ يذكر الان ما ينبغي لغيره قال وان كل واحد منهم سلم من كل نقص ومن كفر
عصم. يعني ان الأنبياء عصموا من - 03:23:07

من الناقص وعزموا من الكفر الذي اه قد اه يصد عن الائيمان بهم او عن اتباعهم ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد لصنم لم
يسجد النبي صلى الله عليه وسلم لصنم قط ولا الانبياء كلهم - 03:23:26

ولم تقع منهم الكبائر وبعض العلماء قال انه ايضا لم تقع منهم الصغائر وهذه المسألة الاخيرة تختلف فيها بعض العلماء لكن الراجح انهم
معصومون من الكبائر ومن آما من آما - 03:23:50

الوقوع في الفواحش اه السجود لغير الله والكفر والعياذ بالله حاشاهم الله عن ذلك وكذلك فذاك من افك ومن خيانة لوصفهم بالصدق
والامانة لا يقع الانبياء عليهم الصلاة والسلام في الخيانة او في الكذب - 03:24:10

او في الافتراء في الدجل لأنهم معصومون عن هذه الاخلاق المرذولة وكذلك هذه الصفات الدنيئة السفلية هذه لا تليق بالأنبياء لأن الله
اختارهم ولهذا الله ذكر هذا المعنى في القرآن - 03:24:39

قال ولو تقول علينا بعض الاقواعيل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتير ثم قال وجائز في حق كل الرسل النوم والنكاف مثل الاكل
يعني ان هذه الصفات البشرية موجودة في - 03:25:03

الصفات البشرية وهي التزوج والنكاف ووطن الجواري والاماء او التسرى بهن وكذلك النوم واليقظة هذه والاكل والمشي في الاسواق
هذى كلها صفات بشرية ولا تناقض الرسالة وقد ذكر الله هذا المعنى في القرآن وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام
ويمشون في الاسواق - 03:25:22

وتعلمون ان نفر الذين جاءوا الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته وكأنهم تقالوها قالوا نحن افضل من النبي صلى
الله عليه وسلم واحد لا يتزوج النساء وواحد - 03:26:00

فيه صوم ولا يفطر واحد يقوم ولا يفطر النبي صلى الله عليه وسلم اه بين انه آما انه صوم ويفطر وانه يتزوج النساء وانه آما كذلك
يقوم وينام وقال هذه اه اه سنتي ومن رغب عن سنتي فليس مني - 03:26:16

او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تم شرع المصنف رحمه الله تعالى في اه ما يتعلق بالصحابة رضي الله عنهم تفضل يا اخ مالك
موجود معانا نعم شيخنا. تفضل - 03:26:48

المصنف رحمه الله اصل في الصحابة الكرام رضي الله عنهم وليس في الامة بالتحقيق في الفضل والمعروف كالصديق وبعده الفاروق
من غير افتراء وبعده عثمان فترك المراء وبعد فالفضل حقيقة فاسمعي نظامي هذا للباطين الانزاعي - 03:27:09

مجدد الابطال ماضي العزم مفرج الاوجال وافي الحزم وفي الندى مبدي الهوى مرضي العداء. مجلـي الصدـايا وـيل من فيه اعتدى
فحبه كحبـهم حـتمـا وجـبـ ومن تعدـى او قال فقد كذـبـوا - 03:27:33

وبعد فالافضل باقي العشرة. فأهل بدر ثم اهل الشجرة. وقيل اهل احد المقدمة والاول اولى للنصوص المحكمة وعائشة في العلم مع
خديجـة في السـيق فـافـهمـ نـكـتـةـ النـتـيـجـةـ نـعـمـ هـنـاـ آـمـ عـقـدـ فـصـلـ النـاظـمـ السـفـارـيـنـيـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ. بـعـدـ انـ ذـكـرـ فـضـائـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ
عليـهـ وـسـلـمـ 03:27:50

قبائل الصحراء وفضائل الانبياء اخوانهم من الانبياء وخاصتهم اخذ يتكلـمـ عنـ فـضـائـلـ الصـحـابـةـ وـخـصـائـصـ الصـحـابـةـ حتـىـ يـكـونـ هـنـاكـ
نوـعـ مـنـ المـقـابـلـةـ وـنـوـعـ مـنـ تـقـرـيـبـ الـمـعـانـيـ وـقـالـ اـهـ لـيـسـ فـيـ الـأـمـةـ بـالـتـحـقـيقـ فـيـ الـفـضـلـ وـالـمـعـرـوفـ كـالـصـدـيقـ يـعـنـيـ اـبـاـ بـكـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ 03:28:19

اـه هـذـا اـول النـاس اـيمـانـا وـتصـديـقا بـالـنـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلـم وـهـو صـاحـبـه فـي الـهـجـرـة وـشـهـد مـعـه المـشـاهـد كـلـها وـهـو اـول خـلـيـفـة بـعـد وـفـاة النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلـم وـهـو الـذـي صـدـق بـالـنـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلـم عـنـدـمـا اـخـبـر اـنـه اـسـرـي بـه - [03:28:47](#)

آـلـى بـيـت المـقـدـس ثـم عـرـج بـه إـلـى السـمـاء السـابـعـة اـخـبـرـه بـذـكـر فـقـال صـدـقـت يـا رـسـوـل الله وـلـهـذا سـمـيـ الصـدـيق تـم بـعـد ذـكـر الفـارـوق مـن غـيـر اـفـتـرـاء وـبـعـد عـثـمـان فـاتـرـك المـرـاء - [03:29:08](#)

يـعـني بـعـد الصـدـيق فـي المـنـزـلـة يـأـتـي الفـارـوق عـمـر رـضـي الله عـنـه آـلـى وـهـو اـول من جـهـر باـسـلامـه كـانـ مـحـدـثـا يـعـني يـقـعـ الشـيـء فـي قـلـبـه فـيـعـرـفـه دون غـيـرـه مـن النـاس يـلـهـمـا كـانـ مـلـهـمـا - [03:29:27](#)

وـكـان آـلـى شـدـيدـا فـي الـحـق ثـم بـعـد فـي الـفـضـل يـأـتـي عـثـمـان رـضـي الله عـنـه اـه وـهـو الـذـي تـزـوـج بـنـتـي النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلـم وـهـو الـذـي جـهـز جـيـش العـسـرـة وـجـمـع الـقـرـآن - [03:29:53](#)

جـهـز جـيـش الـاسـرـة فـضـائـل كـثـيرـة رـضـي الله عـنـهم اـجـمـعـين اـه ثـم قـال فـاتـرـك المـرـاء يـعـني لـا تـجـادـل فـي تـقـدـيم اـبـي بـكـر عـلـى عـمـر وـعـلـى عـثـمـان. بـعـض النـاس يـقـدـم عـلـى اـبـو بـكـر - [03:30:12](#)

وـيـقـدـم عـثـمـان عـلـى اـه اـه عـلـى عـمـر مـثـلا هـذـا مـنـ الجـدـال وـالـشـقـاق وـالـخـلـاف النـصـوص وـاـضـحـة النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلـم بـيـنـ فـضـائـل الصـحـابـة اـنـ مـنـزـلـتـهـم عـلـى هـذـا التـرـتـيب اـبـو بـكـر ثـم عـمـر ثـم عـثـمـان وـعـلـى - [03:30:42](#)

وـبـعـد فـالـفـضـل حـقـيقـة فـاسـمـع نـظـام هـذـا اـه هـنـا اـه تـكـلم اـه عـنـ اـه المـاـتـن اـنـ هـذـا فـضـل هـذـا هـوـ الـذـي لـمـنـ اـه اـرـاد اـنـ يـسـمـعـ الـحـق وـمـنـ اـرـادـ انـ يـعـرـفـ الـحـق وـيـنـكـشـفـ لـهـ الـحـق - [03:31:12](#)

فـاـنـه يـجـبـ عـلـيـه اـنـ لـيـعـرـفـ هـذـا التـرـتـيب آـلـى رـضـي الله عـنـه كـانـ يـوـصـفـ بـاـنـه عـظـيمـ الـبـطـلـ يـعـني بـعـدـ اـبـي بـكـرـ وـعـمـرـ وـعـثـمـانـ يـأـتـيـ عـلـىـ فـضـلـ بـعـدـهـمـ وـهـوـ زـوـجـ فـاطـمـة رـضـي الله عـنـهـا - [03:31:48](#)

وـكـانـ عـظـيمـ الـبـطـنـ مـنـحـصـرـ وـشـعـرـ الرـأـسـ. فـلـهـذا سـمـيـ اوـ لـقـبـ بـالـبـطـيـنـ الـانـزـعـ. يـعـنيـ صـاحـبـ الـبـطـنـ وـمـنـحـسـرـ شـعـرـ الرـأـسـ وـفـضـائـلـهـ كـثـيرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـكـانـ صـاحـبـ آـلـ فـقـهـ وـصـاحـبـ عـلـمـ وـصـاحـبـ جـهـادـ - [03:32:12](#)

وـكـانـ خـطـيـباـ وـايـضاـ حدـثـتـ لـهـ فـتـنـ فـيـ عـصـرـهـ بـعـدـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ حدـثـتـ آـلـهـ فـتـنـ وـلـهـذا خـرـجـ مـعـاوـيـةـ بـعـضـ اـهـ الشـامـ وـالـتـقـواـ بـصـفـيـنـ وـقـتـلـ مـنـ الصـحـابـةـ مـنـ قـتـلـ - [03:32:40](#)

وـهـذـهـ مـنـ الـاـمـورـ الـتـيـ نـنـزـهـ الـالـسـنـةـ اـهـ الـخـوـظـ فـيـهاـ فـتـنـ الـتـيـ حدـثـتـ بـيـنـ آـلـ مـعـاوـيـةـ وـعـلـيـ وـبـيـنـ عـثـمـانـ وـجـمـاعـةـ مـنـ الصـحـابـةـ اوـ عـلـيـ وـعـائـشـةـ هـذـهـ مـنـ الـاـمـورـ الـتـيـ يـنـبـغـيـ - [03:33:13](#)

اـنـ نـنـزـهـ الـالـسـنـ عنـهاـ. وـنـقـولـ اـنـهـ اـجـتـهـدـواـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ اـجـمـعـينـ. بـعـضـهـمـ اـخـطـأـ وـبـعـضـهـمـ اـصـابـ ثـمـ قـالـ فـحـبـهـمـ كـحـبـهـمـ تـحـبـهـ كـحـبـهـمـ حـتـمـاـ وـجـبـ وـمـنـ تـعـدـ اوـ قـلـيـ فـقـدـ كـذـبـ يـعـنيـ حـبـ عـلـيـ وـحـبـ عـثـمـانـ - [03:33:32](#)

هـذـاـ وـاجـبـ وـلـاـ يـجـوزـ التـعـديـ عـلـيـهـمـ نـحـبـهـمـ كـلـهـمـ عـلـىـ هـذـاـ التـرـتـيبـ اـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـعـثـمـانـ وـعـلـيـ ثـمـ يـأـتـيـ آـلـ بـقـيـةـ الـعـشـرـةـ مـشـهـودـ لـهـ بـالـجـنـةـ آـلـ اـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـعـثـمـانـ وـعـلـيـ وـطـلـحةـ وـالـزـبـيرـ وـعـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ عـوـفـ وـسـعـدـ بـنـ اـبـيـ وـقـاـصـ وـسـعـیدـ بـنـ زـيـدـ - [03:33:56](#)

وـابـوـ عـبـيـدةـ اـبـنـ الـجـرـاحـ هـؤـلـاءـ كـلـهـمـ مـبـشـرـونـ بـالـجـنـةـ كـلـهـمـ فـضـائـلـ وـبـعـضـهـمـ مـنـ الـفـقـهـاءـ كـانـ فـقـيـهـاـ وـكـانـواـ اـصـحـابـ عـلـمـ وـاصـحـابـ كـرـمـ اـهـلـهـمـ مـنـ الشـجـاعـةـ وـلـهـمـ مـنـ الـشـجـاعـةـ اـهـلـ الـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. اـمـاـ عـقـيـدةـ اـهـلـ الـانـحرـافـ وـاـهـلـ الـزـيـغـ فـانـهـمـ بـعـظـهـمـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ يـسـبـ عـلـيـاـ وـيـسـبـونـ عـثـمـانـ وـيـسـبـونـ طـلـحةـ وـيـسـبـونـ عـائـشـةـ وـهـذـاـ النـفـاقـ الـذـيـ دـخـلـ فـيـ قـلـوبـهـمـ وـقـيلـ اـهـلـ اـحـدـ المـقـدـمةـ وـالـاـوـلـ اـوـلـ لـلـنـصـوصـ الـمحـكـمةـ - [03:34:51](#)

ذـكـرـ هـنـاـ قـالـ اـنـهـ بـعـدـ الـعـشـرـةـ يـأـتـيـ اـهـلـ بـدـرـ ثـمـ اـهـلـ الشـجـرـةـ اـهـلـ بـدـرـ مـعـرـوـفـونـ الـذـيـنـ وـقـفـواـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـوـلـ غـزـوـةـ غـرـاـهاـ. ثـمـ اـصـحـابـ اـحـدـ - [03:35:18](#)

هـذـاـ هوـ اـعـدـ الـاقـوالـ وـمـعـرـوفـ هـذـهـ الغـزـوـاتـ مـعـرـوفـةـ وـاسـبـابـهـ مـعـرـوفـةـ الـحـوـادـثـ الـتـيـ وـقـعـتـ مـعـرـوفـةـ لـاـ نـطـيلـ الـكـلـامـ فـيـهاـ لـانـهـ مـنـ الـاـمـورـ الـتـيـ اـسـتـقـرـتـ فـيـ الـذـهـنـ وـدـرـسـهـاـ النـاسـ فـيـ الـمـدارـسـ وـفـيـ الـجـامـعـاتـ - [03:35:37](#)

قـرـأـوـهـاـ فـيـ الـكـتـبـ يـعـرـفـونـ لـمـاـذـاـ اـهـ وـقـعـتـ غـزـوـةـ بـدـرـ وـلـمـاـذـاـ وـقـعـتـ اـحـدـ هـذـهـ كـلـهـاـ وـرـدـتـ فـيـ كـتـبـ الصـاحـاحـ وـالـسـنـنـ ثـمـ قـالـ وـعـائـشـةـ فـيـ

العلم مع خديجة استوقف افهم نكتة النتيجة - 03:36:02

يعني هنا ذكر ان بعد هؤلاء اه الصحابة رضي الله عنهم اه تأتي منزلة اه عائشة وخديةة منهم من يقدم خديجة على عائشة ومنهم من يقدم عائشة على خديجة يعني في الفضل - 03:36:21

رضي الله عنهم وعن بقية ام المؤمنين اه وعائشة رضي الله عنها اه وخديةة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. ولكل واحدة منها من الفضائل آماه تغبط عليها - 03:36:44

رضي الله عنهم اجمعين رضي الله عنهم اجمعين خديجة رضي الله عنها قصب السبق لانها آماه اول من صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم من النساء وازرته وحمته اه ساندته بمالها وعائشة - 03:37:08

ايضا لها فضل اه لانها اه لم يتزوج بکرا غيرها كذلك بشرها القرآن ببراءتها وتعلمون ان فضل عائشة على النساء كفضل على سائر الطعام وكل امهات المؤمنين لهن من الفضل - 03:37:29

ولهن من الكرامة آماه ما تغبطها او ما تغبط عليها من نساء العالمين نعم فضائل الصحابة تفضل ذكر الصحابة الكرام وبيان ما زايمهم على غيرهم والتعريف بما يجب لهم من المحبة والتجليل وتطبيق من اذاعهم - 03:37:56

وتقبیح من اذان وليس في الامة كالصحابۃ بالفضل والمعروف والاصابة. فانهم قد شاهدوا المختار وعاينوا الاسرار والانوار وجاهدوا في الله حتى باذن دین الهدی وقد سمي الادیان وقد اتى في محكم التنزيل من فضله ما يشفی للغایل - 03:38:22

وفي الاحادیث وفي الاثار وفي کلام القوم والاشعار ما قد رمى من ان يحيط نظمه عن بعضه فاقنع وخذ عن علمي واحذر من الخوض الذي قد يزري بفضلهم مما جرى لو تدری - 03:38:44

فانه عن اجتهاد قد صدر اسلام اذل الله من لهم هجر وبعدهم فالتابعون اخری. بالفضل ثم تابعوهم قراء اکمل. نعم نعم هنا ذكر يا معاشر الاحبة آماه الصحابة رضي الله عنهم كلهم لهم من الفضل ولهم من المعروف - 03:39:00

ولهم من اصابة الحق ما لا يجحده احد لانهم شهادات الامة وقدوة الائمة وهم اعلم الناس بكتاب الله وبسنة النبي صلی الله عليه وسلم. شاهدوا التنزيل وعرفوا التأویل وتأسوا بالنبي صلی الله عليه وسلم وسمعوا كلامه - 03:39:23

وتعلموا سنته ونقلوا هذا الى الامة اه ولهذا قال انهم شاهدوا المختار وعاينوا الاسرار والانوار وجاهدوا في الله حتى باذن دین الهدی وقد سمي الادیان. جاهدوا مع النبي صلی الله عليه وسلم منهم من استشهد - 03:39:43

ومنهم من بقي حتى توفاه الله ورأوا النصر المبين ورأوا اه انتشار هذا الدين ورأوا دخول الناس افواجا في دین الله وقد اتى بمحكم التنزيل من فضلهم ما يشفی من غلیلی - 03:40:04

نعم آماه الله سبحانه وتعالی ذکر في القرآن اه ذکر فضلهم في اکثر من ایة في سورة الفتح آماه ذکر الله اخبارهم في سورة الفتح محمد رسول الله والذین معه - 03:40:23

اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم سجدا وركعا اه هذا اه غیظ من فيض عن فضائهم وايضا اه الله سبحانه وتعالی ذکر آماه اینم اه خیر هذه الامة بعد نبیها - 03:40:41

ذكره النبي صلی الله عليه وسلم وذکره العلماء في کتب السنن اه ثم قال اه احذر من الخوف الذي قد يزري بفضله مما جرى لو تدری يعني ايک ان تحقد عليهم وان - 03:41:05

تبعدهم او تشنتم احدا منهم او تتنقص احدا منهم لان هذا ليس من عالمة اهل الایمان. لانهم اجتهدوا وبعضهم اصاب في اجتهاده وبعضهم اخطأ فلا يجوز ان اه نتكلم عن اه مما شجر - 03:41:23

ان نتكلم فيما شجر بينهم لان هذه الاثار بعضها آماه اقحم فيها آماه بعض الزيادة بعضها بعض هذه الروايات هم تأولوها واجتهدوا فيها فلهذا نعذرهم وندعو لهم ونترضی عليهم اما اهل البدع من الرافضة وغيرهم فانهم - 03:41:47

اه كانت نوابض يؤذنون اه اهل الیت ويسبون الصحابة. وليس هذا من عالمة اهل الایمان وبعدهم فالتابعون اخری بالفضل ثم تابعوهم تراها يعني ان التابعين الذين جاءوا بعد الصحابة رضي الله عنهم في القرون - 03:42:16

الكورونا المفضلة اه الكورونا التي جاءت بعد الصحابة رضي الله عنهم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم هؤلاء هم خير الناس
بعد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 03:42:39

لأنهم شاهدوا الصحابة وتعلموا منهم وكانوا قريبين من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ومن سنته ومن تعلم على النبي صلى الله عليه وسلم نعم كرامات الاولىء فصل في ذكر كرامات الاولىء - 03:42:58

وأثباتها نعم هذا يا معاشر الاحبة اه هذا الباب قبل الاخير آآ يأتي بعده باب الامامة ثم باب الامر بالمعروف وبهذا تنتهي المنظومة.
نعم تفضل وكل خارق اتى عن صالحين. من تابع لشرعنا وناصحين - 03:43:19

فانها من الكرامات التي بها نقول فاقفل الادلة ومن نفاهما من ذوي الضلال فقد اتى في ذاك بالمحال. فانها شهيرة ولم تزل في كل عصر
يا شقاء اهل الزلل هنا تكلم عن كرامات الاولىء - 03:43:43

آآ الذين آآ يأتون آآ يكونوا صالحين يكون من اولياء الله تعالى مؤمنين ملتزمين بهدي النبي صلى الله عليه وسلم متابعينا غير
مبتدعين فان هؤلاء يجري الله تبارك وتعالى على ايديهم من الكرامات - 03:44:08

ما لا يكون لغيرهم وهذه ليست من الامور الخارقة انما هي من الامور التي يكرم الله سبحانه وتعالى بها من شاء من عباده هي قد
تكون خارقة للعادة لكنها من الامور التي - 03:44:35

الله سبحانه وتعالى ينعم بها عليهم وقد تكون غير خارقة للعادة لكنها من الامور المستغرية التي يتعجب اه منها مثل قصة اصحاب
الكهف قصة مريم واصف غيرهم الذين اجرى الله على ايديهم من الكرامات - 03:44:56

اه مما هو مستبد في الكتب ولا يجوز ان ننفي هذا عنهم لأن هذا من الضلال والانحراف لأن هذا شيء اكرمه الله تعالى به وقد ورد هذا
في السنة هذا قد ورد في السنة النبوية - 03:45:22

وتعلمون قصة عمر رضي الله عنه لما دعا اويس القرني وطلب منه الدعاء هذا جعل الله له من الكرامات ومن الصالحين اويس القرني
الذى طلب منه عمر الدعاء هذا كان له كرامات انعم الله تعالى عليه بها - 03:45:45

القرني هذا كان من اولياء الله وكان عنده من الكرامات ما جعل عمر رضي الله عنه يطلب منه الدعاء نعم المفاضلة قال لأنها شهيرة
ولم تزل في كل عصر يشقاء من - 03:46:09

انها منتشرة ومشهورة لا يجوز لاحد ان ينكر هذه الكرامات التي وقعت للصالحين نعم تفضل بين البشر والملائكة وعندنا تفضيل اعيان
البشر على ملائكة ربنا كما اشتهر. قال ومن قال سواه دفترا وقد تعدد في المقال - 03:46:25

نعم آآ اهل الحديث او اهل السنة والجماعة آآ يفضلون آآ الانبياء اه وال الاولىء على الملائكة لأن هذه مسألة خلافية تفضيل البشر عن
الملائكة مذهب الامام احمد رحمة الله عليه انهم - 03:46:59

يفضلون الانبياء وال الاولىء على الملائكة هذا هو مذهب السلف الصالح. لماذا لأن آآ الملائكة معصومون اصلا معصومون الله خلقهم
للعبادة اه اما من يقع منه الخطأ او الزلل مثل البشر فان هؤلاء - 03:47:23

اذا التزمو بالاعمال الصالحة فانهم يكونون افضل من الملائكة هذا في القول المشهور عن الامام احمد ثم قال آآ ان من تغير هذا الحكم
فانه يكون قد يكون قد افترى واستعد - 03:47:52

ولهذا الله قال في القرآن ارأيتك هذا الذي كرمت عليه يعني آآ الادمي ادم وذراته. هذا فيه فيه دالة اصولية على ان ادم وذراته
افضل افضل من غيرهم ثم ذكر مسائل الامامة هذا - 03:48:19

الباب قبل الاخير نعم تفضل الباب السادس في ذكر الامامة ومتعلقاتها انت عندك يا اخ مالك. اخ مالك نعم انت عندك تشويش لا ادرى
لماذا؟ انت خارج البيت؟ لا لا هذا المطر يا دكتور ينزل بشدة. اه ما شاء الله عندك مطر - 03:48:52

نعم نعم في اندونيسيا هنا. انت في اي مدينة الان انا في جاك كارتيا يا دكتور. ما شاء الله اللهم بارك. نعم تفضل. اللهم بارك ولا غنى
لامة الاسلام في كل عصر كان عن امامي. يدب عنها كل ذي جحود. ويتعتنى - 03:49:23

والحدود وفعل معروف وترك نكر ونصر مظلوم وقمع كفر. واخذ مال الفيء والخارج. ونحوه والصرف في منهاجه. ونصبه بالنصر

والاجماع وقهره فعل عن الخداع. وشرطه الاسلام والحرية. عدالة سمع مع الذرية - 03:49:49

نعم. وان يكون من قريش عالمة مكلفا ذا خبرة وحاكمها. وكن مطينا امره فيما امر. ما لم يكن بمر كريم فيقتدر عن مسائل الامامة وسائل الخلافة وانه لابد في كل عصر وفي كل حين وفي كل زمان - 03:50:15

من امام يقوم باعمال المسلمين وحوائج المسلمين ومصالح المسلمين يغزو الكفار ويقهر البغاة ويقيم الحدود اه ايضا آآ يقضي بالعقوبات وبالتأzierات اه حتى تحفظ هذه الشريعة ولا تنتهي حرمات الله وحتى - 03:50:39

تصانع حقوق العباد ويأمن الناس في في البلاد ولها جاءت مسائل الامامة لان هذه من المسائل التي قال بها السلف الصالح اه ولها قال يذب عنها كل ذي جحود ويعتنى بالغزو وحدوده - 03:51:09

وبالتالي ويعتنى بالغزو والحدود وفعل معروف وترك نكر ونصر مظلوم وقمع كفر يعني آآ انه ينصر المظلوم وآآ يقمع الكافرين الملحدين او واخذ مال الفيء والخرج ونحوه والصرف فيه منهاج - 03:51:33

هذى ذكرناها قبل قليل آآ انه اه يأخذ الغائم ويقيم الحدود ويوزع الاموال على مستحقيها واياضا آآ يرجع الجناة والبغاء الذين يعتدون على حرمات الدين وكذلك يصرف الزكوات والصدقات على مستحقيها - 03:51:56

ونصبغ بالنصب والاجماع وقاره تحل عن الخداع. يعني ان هذا يكون بالنص والاجماع هذا الامام الذي يحكم المسلمين لا بد ان يكون مستخلفا آآ بنص اه وكذلك اذا اذا اه غالب في بلد او في بقعة - 03:52:26

او في اقليم واجتمع الناس حوله فان ذلك يكون سببا من اسباب مبaitته كما حدث لكثير من الخلفاء في الدولة الاموية والعباسية عندما استولوا على الامر واجتمعوا عليهم الكلمة بایعهم المجرمون واصبحوا حكامها - 03:52:58

هذه المسألة فيها تفسير فيها تفسير طويل مسألة المبایعة للامام هل تكون بالنص ام تكون بالغلبة ان تكون بالشوري فيها تفصيل ليس هذا محله قال وشرطه الاسلام والحرية عدالة سمع مع - 03:53:24

يعني ان يكون هذا الامام او الحاكم او الخليفة آآ لابد ان آآ مسلما وحرا ليس ب المملوك او عبد وان يكون عنده دراية وعلم بامر السياسة وال الحرب واحوال الناس وكيف يقضي بينهم - 03:53:56

مثل هذه الامور التي متعلقة بالحكم والمتعلقة بالسياسة وببعضهم قال لابد ان يكون من قريش عالما مكلفا ذا خبرة وحاكمها اه بعض العلماء قال يستحب ان يكون قرشيا لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش - 03:54:24

الخلافة في قريش وللحديث قدموها ولقدموها ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان وكن مطينا امره فيما امر ما لم يكن بمنكر - 03:54:50

فيحترد يعني ان هذا الحاكم او هذا الوالي اه اذا امر امرا في طاعة الله فانه يجب على المسلمين ان يتبعوا وان يستجيبوا له. اما اذا امر بامر اه فيه منكر او فيه معصية - 03:55:15

فانه لا تجب طاعته ولها قال فيحترد يعني يحذر من طاعته ولها قال الله تعالى وان تحكموا بالعدل اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ولا تحكموا بالظلم والمعاصي ثم آآ تكلم عن مسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 03:55:37

اه قالوا اعلم بان الامر والنهي معا فرض كفاية على من قد وعى يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من المسائل التي ينبغي آآ للمسلم - 03:56:05

ان يعني بها لانها جاءت في النصوص واجمع السلف عليها وهو فرض كفاية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية على من قدر عليها ومن عينه الحاكم ليكون امرا بالمعروف والنافي عن المنكر فان هذا يكون في حقه - 03:56:22

يكون في حقه فرض فرض عين يعني فرض لازم امرا لازما لان الامام او الحاكم عينه اصبر وذ باليد واللسان اللي منكر واحذر من النقصان اذا اردت ان تزيل هذه - 03:56:46

المنكريات عليك بالصبر يكون هذا باليد اه ثم باللسان لمن استطاع ومن لم يستطع فعليه ان ينكر بقلبه كما جاء في الحديث الصحيح من رأى منكم منكرا فليغيره بيده يعني كان عنده قدرة فان لم يستطع فبلسانه - 03:57:07

فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان ان هذا دليل الايمان. الانكار على هذه المراتب هذا دليل على الايمان ومن نهى عما له قد ارتكب فقد اتى بما قد يقضى العجب - [03:57:36](#)

ما معنى هاطا يعني من اه امر بمعرفة ونهى عن منكر وهو يخالف هذا من العجائب هذا لا يفعله العقلاء يرتكب ذنبا وينهى عنه يأمر بمعرفة ولا يعمله هذا من العجائب والغرائب - [03:57:58](#)

وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك كما في الحديث يؤتى ب الرجل يوم القيمة فيلقى في النار وفي اخره قال كنت امركم بالمعروف ولا اتي وانهاكم عن المنكر واتيه - [03:58:25](#)

نعم لطفي تفضلي اقرأ فلو بدأ بنفسه نعم فلو بدأ بنفسه فزادها عن غيها لكان قد افادها الخاتمة ما شاء الله. فلو بدأ بنفسه عن غيري عن غيها لكان قد افاد له انه امر نفسه ونهاهها - [03:58:43](#)

فان هذا اولى له واكثر فائدة لنفسه من امر غيره والاشتغال بامر الناس ونهي الناس عن المنكر هذا الافضل ان يصلح نفسه وان يصلح قلبه قبل ان يأمر الناس وينهاهم. نعم الخاتمة - [03:59:11](#)

تريد ان نقرأ يا شيخ انقطع الصوت يا مالك. نعم عفوا مدارك العلوم في العيان محصورة في الحد والبرهان. وقال قوم عند واخبار صحيح والنظر. فالعبد وهو اصل كل علم - [03:59:32](#)

آآ وصف محيط كاشف فاقتهم وشرطه طرد وعد وهو ان انباع للذوات فال TAM مستتب. وان يكن بالجنس ثم الخاصة وذاك رسم فافهم المحاصة وكل معلوم وجهل قبيح في الهجاء فان يقم بنفسه فجوهروا او ناذاك عرع عرب مفتاق. والجسم ما الف من جزئين فصاعدا فاترك حديث - [04:00:07](#)

ومستأخيل الذات غير ممكن فاسمع زقني والضد والخلاف والنقيض. والمثل والغيره والغيران مستفيض. نعم هنا احد يتكلم عن آآ البراهين التي يعرف بها الانسان اه الحق من الباطل وما الذي يوصل الى اليقين - [04:00:41](#)

وما الذي لا يوصل الى اليقين وكيف يعرف الانسان الحق وما هي المقدمات التي توصل الى الحق وذكر ان مدارك العلوم في العيان محصورة في الحد والبرهان. هذا عند اهل المنطق - [04:01:08](#)

واهل القياس والبرهان هي المقدمات او الاقيسة التي يسميتها العلماء الاقيسة والقضايا الكلية المقدرات الذهنية هذه لا تحتاجها. نحن في عند اهل الحديث واهل السلف لكن من تعلمها فلا حرج في ذلك - [04:01:24](#)

ما يسمى بالقياس المنطقي او القياس الارسطي هي ليست لازمة لا تلزم لكن من تعلمها من اجل النظر والرد على اهل الباطل والرد على الفرق الضالة فلا حرج في ذلك لانه يتعلم انواع القياس ومقدمات القياس - [04:01:44](#)

وما هي وسائل القياس؟ هو قال هي حس واخبار صحيح والنظر اه وبعضهم قال انها الحد والبرهان. يعني القياس هو قال ان الحد هو اصل كل علم وصف محيط كاشف - [04:02:07](#)

يعني ان آآ من آآ العلوم التي توصل الى الحق او الى الوصول الى الاجوبة الصحيحة معرفة اه البراهين والمقدمات اه التي يقوم الكلام عليها وهذا من اصطلاح المناطق او اصطلاح - [04:02:27](#)

اه الفلسفه لانها تكشف المعاني وتكتشف الالفاظ عن طريق مقدمات معينة. كما هو موجود في علم المنطق وشرط طرد وعكس وهو ان انبأ عن الذوات التام استبين اه يعني ان هذا نقول مثلا اه ما هي مكة؟ هي مدينة في جزيرة العرب - [04:02:55](#)

جزيرة العرب تقع في وسط العالم ووسط العالم هذا جزء من من الكرة الارضية هذا يسميه العلماء وصف محيط كاشف لان هذا من الامور الكاشفة اه التي ذكرناها قبل قليل القياس او المقدمات اليقينية المنطقية - [04:03:24](#)

اه وهذه اه تكون عن طريق اه معرفة الحد والوصف الصحيح لهذا الحد وعن طريق النظر وعن طريق التفكير ومعرفة الجنس والخاصة ومعرفة شكل الكلمة و الحروف وهذي كلها من الظن - [04:03:47](#)

كلها من الظن ليست يقينية الظن الظن يكون عن طريق هذه الاقيسة. اما اليقين فهذا لا يكون الا عن طريق ما جاء بالشرع من النصوص وما جاء بالشرع هنا من القواعد - [04:04:14](#)

والعلوم اليقينية آآ ولهذا قال وكل معلوم بحس وحيدا جهل قبيح في الهدى يعني اه ان الشيء الذي لا يعرف بالحس فان هذا لا يجوز انكاره هذا عند من؟ عند اهل الكلام والمنطق - [04:04:32](#)

فان يقم تفضل فان يقم نعم يقم بنفسه فجوهروا او لا فذاك عارض مفتقر والجسم ماء اه والجسم ما الف من جزئين فصاعدا فاترك حديث المين ومستحيل الذات غير ممكн وضدهما جاز معزكونين - [04:04:59](#)
والخلاف والنقيض والمثل والغيران مستفيض وكل هذا علمه محقق فلم نظر به ولم ننمقه والحمد نعم نعم. هنا ذكر آآ ان اه المعلوم الذي آآ لا يقوم بنفسه فانه يكون جوهرا - [04:05:30](#)

اه وهذا الجوهر هو الذي لا يقبل الانقسام اما اذا لم يقم بنفسه فانه عرض يفتقر الى محل يقوم به. هذه الاخيره كلها اه مسائل منطقية اه يعني اراد ان الناظم السفاريني - [04:06:02](#)

اه ان يذكرها في اخر هذه هذا المتن لمن اراد ان يستدل بها على يستدل بها على تقرير العقيدة السلفية او تقرير قواعد السلف اه بطريقة منطقية وذكر هنا آآ الجسم وذكر الجوهر وذكر - [04:06:21](#)

اه مستحيل الذات ما يقبله آآ الارتفاع وما يقبله الحركة وما يقبل آآ قبضت وما يقبل الاختلاف اه كلها مما يدخل في اه علم المنطق قال وكل هذا علمه محقق فلم نظر به ولم ننمق - [04:06:41](#)
يعني ان هذا كله الذي تكلمنا عنه هذا موجود في امهات المسائل آآ السلفية لكن نحن اه ذكرنا له ادلة عن طريق المنطق لمن اراد ان يستدل به وان يقيم الحجة عليه - [04:07:06](#)

قال والحمد لله على التوفيق لمنهج الحق على التحقيق مسلما لمقتضى الحديث والنص في القديم والحديث لا اعتنني بغير قول السلف موافقا ائمتي وسلفي ولست في قول ذا مقلدا الا النبي المصطفى مبدي الهدى - [04:07:25](#)
صلى عليه اللهم قطر نزل. ومات عانى ذكره من الالzel هنا تكلم المصنف الناظم رحمة الله عليه آآ قال الحمد لله على آآ هذا التوفيق وعلى اكمال اه هذه اه المنظومة - [04:07:45](#)

واخذ يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويبيين ان هذه آآ المنظومة على معتقد السلف انا آآ نعيش عليها ونموت عليها ويجب علينا ان نعلمها وانه ينبغي الاعتناء بها - [04:08:08](#)

لاننا نقلناها عن شيوخنا وعن ائمتنا وعن علمائنا وهم نقلوها عن من قبلهم حتى وصلوا الى السلف الصالح واخذ يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قال اه بعد قطر السماء - [04:08:29](#)

وبعد الظلمات والنور وآآ صلى الله ايضا على اهل الوفاء معادن التقوى وينبع الصفا وتتابع وتتابع للتابعين خير الورى حقا بنص الشارع ورحمة الله مع الرضوان والبر والتکريم والاحسان آآ ورحمة الله عن رضوان والبر والاحسان - [04:08:49](#)
تهدي مع التمجيد والانعام مني لمثوى عصمة الاسلام ائمة الدين هداة الامة اهل التقى من سائر الائمة لا سيما احمد والنعماني ومالك محمد الصنواني من لازم من لازم لكل ارباب العمل - [04:09:18](#)

تقليد حبر منهم فاسمع دخل ومنح لسبلهم من الورى ما دارت الافالاك او نجم سرى هدية مني لارباب السلف مجانبا للخوض من اهل الخلف خذها هديت واكتفي نظام خذها هديت وقت في نظامي تفز - [04:09:42](#)

بما امن توسل هنا في هذه الابيات الاخيرة يا معاشر الاحبة التي ختم بها يقول انا نحن على على هدي الصحابة رضي الله عنهم وتتابع التابعين وتابعيهم. ثم ائمة الدين ائمة الاربعة احمد وابو حنيفة ومالك - [04:10:04](#)

والشافعی ثم ارباب العمل الذين بالعمل وهم العلماء الربانيين ثم اقتنفى بهم من الطلبة ومن اهل النجابة واهل الوفاء الذين يحبون السلف وكذلك هذا المجلس الذي عقدناه اليوم. ان شاء الله نسأل الله ان يلحقنا بهم - [04:10:27](#)

دي ارباب الوفا وارباب السلف وان تكون ممن اقتندا بالائمة الاربعة والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم وجزاكم الله خيرا على حسن الانصات وعلى حسن الاستماع. اذا كان هناك سؤال يوم عشرة الاحبة - [04:10:51](#)
شيخا احسن الله اليكم ذكرتم آآ قضية تبين لنا شيئا شيئا شيء من التفصيل شيخ الحد النووي حادث الاحد شيئا نعم هذا مسألة آآ اه

هذه من المسائل الكلامية المنطقية او و معناها انها - 04:11:12

ان الله سبحانه و تعالى آ هي اسمها معروفة لكنها محدثة اسمها معروفة و علم ادم الاسماء كلها. علم ادم الاسماء كلها الله سبحانه و تعالى آ خلقها ولم تكن موجودة لكن اسمائها معروفة ومعلومة - 04:11:44

علمه آ السماء و علمه الارض و علمه آ الطير و علمه الدواب و علمه آ كل شيء في هذا الوجود احادتها يعني اجزاؤها انواعها هذا بحر هذا سما هذا جمل هذا حسان هذا - 04:12:07

هذا معنى الاحد و معنى النوع يعني طبقاتها و مراتبها و اصنافها. نعم شيخنا هم ذكرروا بعض اهل العلم في مسألة الصفات شيخنا والاسماء استشكل عليه الأمر احسن الله اليك هذاك في القرآن شيخنا. يقولون بأن صفة الله عز وجل القرآن قديم لنا و حادث الأحد - 04:12:32

ما المشكل اه شيخنا يعني اه استشكى اي هذا الامر شيخنا في قولهم قدموا لنا حد الاحد طيب ذكرنا هذا ذكرنا هذا امي يتكلمون عن آ صفات الله تبارك و تعالى. الله الرحمة الرحمة هذى معروفة - 04:12:57

هل هي الرحمة المخلوقة التي نراها وهي ان الدابة تعطف على آ على آ ابنها وعلى ولیدها آ قالوا انها قديمة يعني معروفة. هل هذه الصفة نفسها هي صفة الله - 04:13:16

هل هذه الصفة هي نفسها؟ نوعها مثل مثل رحمة الدابة بابنها او ولیدها بالعموم وهي العطف والاحسان الصحيح ان نقول هذه الرحمة ثابتة لله ولا تشبه الصفات الاخرى التي هي قديمة - 04:13:36

النوع والآحاد مثل ما ذكرنا هذا هي صفة ثابتة لله تعالى تلقي بجلاله. من غير تمثيل يعني لا تشبهوا رحمة هذه الدابة او رحمة الام بولدها او نحوها من الاحدادي والاجناس - 04:13:59

سواء رحمة الطير بطيره او رحمة الام بابنها او رحمة الوالد بولده هذى كلها قديمة النوع والآحاد وضحت يا اخ منذر؟ نعم شيخنا احسن الله اليكم. كذلك عندي سؤال اخر شيخنا - 04:14:15

شيخنا هل هناك فرق بين التأويل والتحريف نعم هناك فرض التحرير ان يغير المبني والمعنى التحرير يغير المبني والمعنى. اما التأويل يغير المعنى فقط اعطي المجال لغيرك من سؤال يا مشايخ - 04:14:34

قبل ان نختتم شيخنا السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله حفظكم الله انفا وان كنت لم اقيد الامر ان الشخص اذا حكم عام يعني ليس حكما على الاعين انه اذا استحل شيئا ذكرتم انه بعض اهل العلم قالوا - 04:15:11

ان هذا لا ينبغي وبينما آذهب بعضكم آ الى انه يكفر باستحلاله لما حرم الله فتعجبت من هذا الاختلاف يعني مصدره ان كان الحكم العام ان كل من استحل آ شيئا حرمته الله - 04:15:39

فهو يكفر ليس كفرا عينيا وانما حكم عام وهذا مما رد عليه رد شيخنا المتأخرون في آ من يذهب بینحو هذا المنحى كمن يرى شخصا مصرا على اكل الربا يقول ان اصراره على اكل الربا دليل استحلاله - 04:15:58

والاستحلال امر قلبي له احكامه ولذلك حكموا على من ذهب هذا المذهب ورجع ثم اصر بانه على منهج الخوارج. فاشكل علي هذا الامر حفظكم الله لان الوقت ضيق مسائل الاستحلال ومسائل انا قلت فقط ان من فعل الكبيرة واستهل - 04:16:19

ان بعض اهل العلم قالوا بكفره وبعضهم قال ان اذا فعلها ولم يستحلها فانه لا يكفر. فعلها ولم يستحلها. اما تفصيل هذه المسألة في باب الایمان ان تلحق بالمرجئة ان تلحق بالخوارج ام تلحق - 04:16:47

هذا لها موضع اخر يا اخوان نحن لو توقفنا عند كل مسألة من هذه المسائل الایمانية واردنا ان نبسط فيها القول والكلام لطال بنا المقام فلعلكم تغذرونها نوضح بعض المسائل - 04:17:06

اه المتعلقة بالایمان لان المجال لا يتسع. هذى المسائل مسائل الاستحلال فيها فرق كثيرة من البرجعة والخوارج والجهمية والمعتزلة والاشاعرة ومن اراد ان يتتوسع فيها فليعد الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه في مجموع الفتاوى - 04:17:23

انه بسط الكلام فيها في المجلة الخاص بالایمان بارك الله فيكم السؤال الاخير اذا كان هناك سؤال اخير السلام عليكم ورحمة الله

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خيرا - [04:17:49](#)

اخوتي جميعا اه سؤالي اه هو ما هو التفويض الذي يتكلم عنه الفرق الأخرى ماذا يعنون به وفقكم الله وجزاكم الله خيرا التفويض انا تكلمت عنه في اول اول الدرس - [04:18:13](#)

بينت التفويض الذي قال اه هذه العلماء والتلتفويض الذي منعه العلماء في صفات الله لعلك تراجع الدرس في اوله ذكرت هذا في اول المقدمة في الساعة الاولى من الدرس [بينت هذا التفويض الممنوع - 04:18:33](#)

والتفويض المشروع في صفات الله. لعلك لم تدخل معنا في اول الدرس ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم وشكر الله لكم والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد - [04:18:58](#)

وعلى الله واصحابه وسلم - [04:19:17](#)